



# حضور غير مسبوق للثلاثية الأمامية بالرباط.. لجنة إفريقيا، النساء والمجلس الدولي

صفحات 03/02

## الاشتراكيون والاشتراكيات في العالم يشرعون في أشغالهم في ضيافة الاتحاد



شنتال كامبيوا  
المنسقة العامة  
للأممية الاشتراكية:  
لقاء الرباط يتميز  
بخاصية نادرة لأنه  
يجمع ما بين ثلاث  
هيئات للأممية  
الاشتراكية



صالح غيزال،  
رئيس لجنة  
إفريقيا بالأممية  
الاشتراكية:  
المشاكل الدولية  
حرمت الأفارقة من  
أن يكون لهم صوت  
قوي في الساحة  
الدولية



الأستاذ إدريس  
لشكر، الكاتب الأول  
للإتحاد الاشتراكي:  
لنثبت للعالم أن  
إفريقيا ليست فقط  
قارة التحديات، بل  
هي قارة الفرص  
والإبداع أيضا!



خلال افتتاح اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية المنعقد أمس الثلاثاء بالمقر المركزي للحزب بالرباط

**إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: المغرب يلعب دورا محوريا في تعزيز الشراكة الإفريقية وتكريس التعاون جنوب-جنوب**



**صالح غيبرابو، رئيس لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية: المشاكل الدولية حرمت الأفارقة من أن يكون لهم صوت قوي في الساحة الدولية**



**شنتال كامبيوا المنسقة العامة للأمم المتحدة الاشتراكية: لقاء الرباط يتميز بخاصية نادرة لأنه يجمع ما بين ثلاث هيئات**



**الرباط: عماد عادل - عبد الحق الريحاني**

الدول كالنيجر ومالي والسنغال يؤدون الثمن باهظا، داعيا أعضاء اللجنة إلى الانكباب بعمق على مثل هذه المشكلات المؤثرة على حاضر ومستقبل الدول الإفريقية. كما طالب رئيس اللجنة، بان يتدارس اللقاء وضع الديمقراطية بالعالم في علاقة مع القارة الإفريقية، مسجلا في هذا الإطار أن هناك تناميا خطيرا للشعبوية في أوروبا يجب مواجهته. وأشار إلى أن الشباب الإفريقي قلق ويستعجل التغيير، خاصة وأن العالم يعرف تغييرا كبيرا ومتسارعا، ما يفرض علينا أن نعطي الفرص الكافية للشباب من أجل الإبداع والابتكار. وبدورها قدمت شنتال كامبيوا المنسقة العامة للأمم المتحدة الاشتراكية، كلمة ترحيبية بالحضور، مبرزة أن هذا اللقاء يتميز بخاصية نادرة بحيث يجمع بالرباط، ما بين الهيئات الثلاثية لعضوات وأعضاء لجنة إفريقيا والأممية الاشتراكية للنساء،

من أن هناك غيابا لبعض الأحزاب بسبب صعوبات ديمقراطية ببلدانها. وأوضح رئيس لجنة إفريقيا، في مستهل مداخلة الافتتاحية، أن المشاكل الدولية حرمت الأفارقة من أن يكون لهم صوت قوي في الساحة الدولية، مبرزا على أن الحروب الأخرى في العالم لها تأثير سلبي على القارة الإفريقية. وتوقف صالح غيبرابو على الوضع في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا أن إفريقيا لا يمكن لها أن تبقى في وضع المتفرج على إسرائيل وهي تدمر الشعب الفلسطيني كل يوم، بمشاركة من الكبار والقوى العظمى، مضيفا في ذات السياق أنه " ليس لإفريقيا الحق في السكوت والتزام الصمت أمام هذا الوضع".

كما عرج رئيس لجنة إفريقيا على المشكلة الطبيعية الكبرى المتمثلة في التغيرات المناخية وانعكاساتها السلبية على القطاع الفلاحي بالقارة الإفريقية، وكذلك مشكلة الحروب، ما يجعل الأفارقة في عدد من

جديدة للدول التي يمر عبرها. كما تطرق لشكر إلى المبادرة الأطلسية التي أطلقها المغرب بمشاركة 23 دولة إفريقية مطلة على المحيط الأطلسي، والتي تهدف إلى خلق فضاء اقتصادي مندمج يدعم استقرار وازدهار القارة، لاسيما أن هذه الدول تساهم بنسبة 56% من الناتج الإجمالي لإفريقيا. وفي السياق ذاته، أكد لشكر التزام المغرب بدعم الأمن والسلام في القارة، مشيرًا إلى مساهمة المملكة في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، واعتمادها على رؤية دبلوماسية ترتكز على احترام سيادة الدول، وتوطيد التعاون الإقليمي كشرط لتحقيق التنمية.

وعلى مستوى التعاون التعليمي والثقافي، أبرز لشكر أهمية المبادرات الأكاديمية بين المغرب ودول القارة، حيث تفتح الجامعات المغربية أبوابها لاستقبال الطلبة الأفارقة، مما يساهم في بناء جسور للتواصل وتبادل الخبرات والمعرفة بين الشعوب الإفريقية.

من جانبه، شدد الكاتب الأول على الدور النضالي والتاريخي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في دعم الحركات التحررية الإفريقية، مستحضرا أسماء بارزة مثل نيلسون مانديلا وليوبولد سيدار سنغور، الذين جمعتهم بالاتحاد الاشتراكي علاقات تضامنية وتعاون تاريخي. وأكد أن الحزب يظل وفيًا لقيم التحرر والعدالة الاجتماعية في رؤيته لمستقبل القارة الإفريقية.

وختم إدريس لشكر كلمته بالتأكيد أن "المغرب يظل ملتزما، ليس فقط بتنمية إفريقيا، بل بمستقبل قاري مشترك، تجسد فيه قيم التضامن والعدالة أساس النهضة والازدهار"، مشددا على أهمية تعزيز التعاون جنوب-جنوب لمواجهة التحديات المشتركة وفتح آفاق أوسع للتنمية. من جهته أكد رئيس لجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية صالح غيبرابو على الحضور بالمغرب لهذا الكم من الاشتراكيات والاشتراكيين للمغرب، غير مسبوق، بالرغم

الإفريقية وتكريس التعاون جنوب-جنوب كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار في القارة مؤكدا أن العلاقات المغربية الإفريقية ليست وليدة اللحظة، بل هي أواصر متجذرة عبر التاريخ، تطورت لتشمل مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية. وأوضح أن المملكة قد رسخت هذه العلاقات من خلال مشاريع كبرى وقرارات استراتيجية تهدف إلى تحقيق منطلق رايح-رايخ.

وأبرز الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي عددا من المبادرات الرائدة التي أطلقها المغرب لتعزيز التعاون بين دول القارة، وفي مقدمتها مشروع أنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا والمغرب مرورا بـ13 دولة إفريقية، الذي يتجاوز دوره الاقتصادي كناقل للطاقة، ليصبح منصة للتنمية والتكامل الاقتصادي. وأشار إلى أن هذا المشروع سيساهم في تحسين مستويات الربط الكهربائي وخلق فرص تنمية

دعا الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في كلمة ألقاها خلال افتتاح اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الاشتراكية الذي انعقد، أمس الثلاثاء بالمقر المركزي للحزب بالرباط، إلى مواصلة الجهود من أجل بناء إفريقيا موحدة وقوية، قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة. وأشاد لشكر بالعمل المشترك بين الدول الإفريقية، مشيرا إلى أن القارة ليست فقط قارة التحديات، بل هي أيضا قارة الفرص والإبداع. (أنظر نص كلمة الكاتب الأول 2) وفي قاعة غصت بوفود من مختلف الدول الإفريقية (أزيد من 60 مندوبا من 16 دولة) افتتح لشكر كلمته بالترحيب بالمشاركين، مؤكدا على الدور المحوري الذي يلعبه المغرب في تعزيز الشراكة



هند غويث رئيسة (اليوز) لجنة منسقة الفرقي عضو المكتب السياسي للاتحاد وعضو لجنة إفريقيا



## كلمة الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، خلال اجتماع اللجنة الإفريقية للأمم المتحدة للاشتراكية

# المغرب الإفريقي؛ أواصر ثقافية وشراكات استراتيجية

شعوبها.

أخواتي، إخواني،

في هذا السياق، يبرز الدور الريادي الذي لعبه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كحشد القوى التقدمية التي أسهمت بفعالية في صياغة رؤية مشتركة لمستقبل القارة الإفريقية. فمنذ عقود، انخرط الحزب بوعي سياسي ونضالي عميق في حوار استراتيجي مع كبرى الحركات الاشتراكية والتحررية الإفريقية، مما ساهم في إرساء قواعد تعاون فكري وسياسي بين مختلف القوى الطامحة إلى بناء إفريقيا متحررة ومتقدمة.

لقد ارتبط الاتحاد الاشتراكي تاريخيا بقيادات مؤثرة تركت بصماتها في النضال الإفريقي والدولي، أمثال نيلسون مانديلا، الذي جسّد رمزية النضال ضد الفصل العنصري، وليوبولد سيدار سنغور، الذي أسس حركة النهضة الثقافية والفكرية الإفريقية. فهذه العلاقات لم تكن مجرد علاقات عابرة، بل شكلت جزءا من رؤية الحزب لتعزيز التضامن الإفريقي وترسيخ قيم التحرر والعدالة الاجتماعية.

كما أن الاتحاد الاشتراكي يواصل حضوره النشط في مختلف المنظمات والمنديات الفكرية القارية، حيث يمثل صوتا قويا مدافعا عن حق إفريقيا في التنمية العادلة والمستدامة. وينطلق هذا الالتزام من إيمان الحزب بأن إفريقيا، بما تزخر به من موارد طبيعية وإمكانات بشرية واعدة، ليست فقط قارة المستقبل، بل هي أيضا مركز حركات التغيير التقدمي العالمي. فالقارة الإفريقية في رؤية الاتحاد الاشتراكي ليست مجرد خزان للموارد أو فضاء للمنافسة الدولية، بل هي ركيزة لبناء نظام عالمي جديد قائم على العدالة والكرامة الإنسانية.

من خلال هذه الرؤية، يؤكد الاتحاد الاشتراكي على أن التحديات التي تواجه إفريقيا ليست مجرد أزمات ظرفية، بل هي نتيجة لغياب العدالة في النظام الدولي الحالي. ومن هنا، يعمل الحزب على تعزيز مفهوم جديد للتنمية والتضامن الإفريقي، حيث تكون الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية حجر الأساس لأي مشروع مستقبلي.

ختاما، أخواتي، إخواني،

إن التعاون المغربي الإفريقي ليس مجرد خيار سياسي أو اقتصادي، بل هو تعبير عن التزام عميق ينبع من روابط تاريخية وثقافية وجغرافية تجمع المغرب بجيرانه في القارة، هذا التعاون يمثل رؤية متبصرة تسعى إلى بناء قارة موحدة وقوية، تعزز بهويتها وتستثمر في إمكاناتها الهائلة لتحقيق نهضة شاملة ومستدامة.

فلنواصل معا، العمل على بناء مستقبل مشترك يكون فيه لكل دولة إفريقية دور ريادي في تحقيق التنمية والازدهار، ولنثبت للعالم أن إفريقيا ليست فقط قارة التحديات، بل هي قارة الفرص والإبداع، قادرة على رسم مسار جديد يرتكز على التعاون جنوب-جنوب، وعلى قيم العدالة والتضامن. فبهذا الإيمان وهذا الالتزام، يمكننا معا تحويل رؤيتنا إلى واقع مشرق، يضع إفريقيا في المكانة التي تستحقها بين أمم العالم. وأتمنى لأشغال لجنبتكم التوفيق.

ومرة أخرى، مرحبا بكم في الرباط، مدينة الأنوار.

للأمم المتحدة في مناطق النزاع داخل القارة، حيث تأتي هذه الجهود كترجمة فعلية لعقيدة مغربية واضحة ترتكز على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. فهذه العقيدة ليست فقط التزاما بمبادئ القانون الدولي، بل تعكس أيضا إيمانا صادقا بمبادئ الأخوة الإفريقية والمسؤولية المشتركة نحو استدامة الأمن في القارة. كما يسعى إلى تعزيز الأمن المجتمعي والروحي من أجل توفير المناخ الملائم للدفع بالمسار التنموي إلى الأمام. على المستوى الدبلوماسي، يعمل المغرب بجد على تعزيز الحوار بين دول القارة، مستندا إلى رؤية واضحة مفادها أن السلام هو أساس التنمية، وأن التعاون الإقليمي هو الطريق لتحقيق الازدهار المشترك. ويشكل تقرب وجهات النظر بين الدول الإفريقية جزءا لا يتجزأ من السياسة الخارجية المغربية، حيث يسعى المغرب إلى بناء جسور التفاهم وتعزيز التضامن بين الشعوب الإفريقية، بعيدا عن الصراعات والتوترات.

هذه الرؤية الدبلوماسية تجسد في جهود المغرب المتواصلة لتطوير شراكات استراتيجية على المستويات الإقليمية والقارية، سعيا إلى تحويل إفريقيا إلى فضاء للفرص المشتركة والازدهار المتكافئ، كما أن انخراط المغرب في المبادرات القارية الكبرى، مثل برامج مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، يعكس دوره المحوري كفاعل مسؤول وموفق في تحقيق الأمن الإقليمي.

إن رؤية المغرب لمستقبل إفريقيا تتلخص في تحويل القارة إلى قارة الفرص، حيث تكون التنمية والسلام ركيزتين أساسيتين لنهضتها، وبهذه الروح، يظل المغرب شريكا ملتزما، ليس فقط بأمن القارة، ولكن أيضا برفاهها وازدهار

لا يمكن إلا أن نفتخر بتوقيع المغرب لأكثر من 1.000 اتفاقية تعاون وشراكة مع غالبية الدول الإفريقية، في كل المجالات سواء الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية، وحتى الفلاحية

مشروع أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب مروراً بـ 13 دولة إفريقية، لا يجسد فقط أنبوبا لنقل الغاز، بل يتعدى ذلك ليتحول إلى طريق تنمية حقيقي

انفتاح المغرب على المحيط الأطلسي واكمه انفتاح من نوع خاص على دول الساحل، عبر إشراكها في هذه المبادرة، وتمكينها من منفذ إلى المحيط الأطلسي مع كل ما يحمله من إمكانات هائلة لتنويع الشراكات وتعزيز استقلاليتها التجارية، والرفع من ديناميتها التنموية، مما سيجعل منها منصات حقيقية للتنمية داخل القارة ويخلق إمكانات وفرص هائلة للإدماج لفائدة شعوبها. وفي الجانب الأمني، يبرز التزام المغرب الراسخ بنشر السلام والاستقرار في إفريقيا، ويضع هذا الالتزام في صلب أولوياته الاستراتيجية، فهو يعتبر من بين أكثر الدول الإفريقية مساهمة في قوات حفظ السلام التابعة

والاستقرار داخلها.

كما أن إدراك المغرب لأهمية الفضاء الأطلسي كمنصة للتنمية والتكامل القاري، باعتبار أن الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي تنتج 56 في المئة من الناتج الإجمالي للقارة وتقترب نسبة ساكنتها نصف ساكنة القارة، هو ما جعله يطلق المبادرة الأطلسية التي تضم 23 دولة إفريقية مطلة على المحيط الأطلسي كخطوة استراتيجية، بهدف من خلالها خلق فضاء اقتصادي وتنموي يجر القارة بأسرها إلى مسار الاستقرار وخلق الفرص والإدماج لشعوبها. وفي هذا الصدد، يعمل المغرب على تطوير مشاريع بنوية كبرى في مجال النقل الطرقي والجوي والبحري تشكل إطارا تواصليا مع عمقه الإفريقي، وتساعد في ضمان توفير البنية التحتية العالية الجودة، ليس للمغرب فقط، بل لكل الدول الإفريقية، مثل ميناء الداخلة الأطلسي، الذي يهدف إلى أن يصبح الأكبر في إفريقيا، مما يعزز حركة التجارة والتواصل بين دول القارة.

إن انفتاح المغرب على الدول المطلة على المحيط الأطلسي واكمه انفتاح من نوع خاص على دول الساحل، عبر إشراكها في هذه المبادرة، وتمكينها من منفذ إلى المحيط الأطلسي مع كل ما يحمله من إمكانات هائلة لتنويع الشراكات وتعزيز استقلاليتها التجارية، والرفع من ديناميتها التنموية، مما سيجعل منها منصات حقيقية للتنمية داخل القارة ويخلق إمكانات وفرص هائلة للإدماج لفائدة شعوبها.

وفي الجانب الأمني، يبرز التزام المغرب الراسخ بنشر السلام والاستقرار في إفريقيا، ويضع هذا الالتزام في صلب أولوياته الاستراتيجية، فهو يعتبر من بين أكثر الدول الإفريقية مساهمة في قوات حفظ السلام التابعة

أخواتي إخواني أعضاء لجنة إفريقيا، سعداء باحتضان المملكة المغربية لإجتماع اللجنة الإفريقية للأمم المتحدة للاشتراكية، وسعيد أن التقي بكم اليوم لمناقشة موضوع يشكل إحدى الركائز الأساسية لسياستنا الخارجية، الأ وهو الشراكة المغربية الإفريقية، فهذه العلاقة ليست وليدة اللحظة، بل هي أواصر متجذرة في التاريخ، صاغها حكام المغرب عبر التاريخ، ويقودها اليوم جلالة الملك محمد السادس.

علاقات تجارية توطنها روابط الدين والثقافة، وتعززها جهودنا المشتركة في التنمية والتعاون. فمنذ قرون شكل المغرب صلة وصل محورية بين شمال إفريقيا وجنوبها، وكان دائما مفتحا على جيرانه في القارة، حيث تطورت العلاقات بينه وبين الدول الإفريقية إلى شراكة متبادلة أثرت على كلا الجانبين بشكل عميق. فقد أتاح المغرب، بفضل موقعه الجغرافي وانفتاحه الثقافي، منصة لتبادل الأفكار والمعارف، مما ساهم في بناء أسس تعاون مثمر يعكس التأثير المزدوج بينه وبين بلدان القارة.

وإلى اليوم، لا تزال هذه الروابط تتعمق مع مرور الزمن، كما يظهر في المبادلات التعليمية والثقافية المستمرة، فعلى سبيل المثال، نجد الطلبة المغاربة يتوجهون إلى دول مثل السنغال وتونس، ليس فقط لتلقي التعليم، بل أيضا لاكتساب رؤى جديدة تعزز فهمهم للتنوع الإفريقي. وفي المقابل، فتحت المدارس العليا المغربية أبوابها لأفضل الكفاءات الإفريقية، خاصة من دول جنوب الصحراء، مما خلق فضاء للتفاعل الأكاديمي والفكري الذي يعكس على الجانبين، حيث جعل هذا التأثير المتبادل من المغرب نموذجا يحتذى به في تعزيز التضامن الإفريقي، مما سمح له بأن يصبح جسرا ثقافيا ومعرفيا يربط بين شمال القارة وجنوبها، ويجسد رؤية متكاملة للتعاون القائم على تبادل الخبرات وتطوير الكفاءات بما يخدم التنمية المستدامة في إفريقيا بأسرها.

وفي نفس السياق، لا يمكن إلا أن نفتخر بتوقيع المغرب لأكثر من 1.000 اتفاقية تعاون وشراكة مع غالبية الدول الإفريقية، في كل المجالات سواء الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية، وحتى الفلاحية منها. فهذا الرقم يعكس التزام المغرب العميق بتطوير شراكات تستند إلى قيم التضامن والتعاون، وقد شكلت تحول استراتيجي في تعزيز هذه العلاقات، من خلال التزامنا ببناء شراكات جنوب - جنوب. ويسعى المغرب من خلالها إلى تحقيق منطلق رابع - رابع، وهو ما جسده المشاريع الكبرى التي يطرحها المغرب اليوم داخل القارة، والتي يسعى من خلالها إلى جعل التنمية والاستقرار المدخلين الأساسيين لتحقيق التطور والرفاهية للشعوب الإفريقية.

فمشروع من قبيل أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب مروراً بـ 13 دولة إفريقية، لا يجسد فقط أنبوبا لنقل الغاز، بل يتعدى ذلك ليتحول إلى طريق تنمية حقيقي، حيث إن بعض الدول التي يمر منها لا يتجاوز مستوى الربط الكهربائي فيها 15 في المئة، وهو ما سيجول هذا المشروع إلى منصة حقيقية للتسريع التنموي والإدماج الاقتصادي بين هذه الدول، مما سينعكس بلا شك على مستويات التنمية

إدريس لشكر رفقة بن جعفر الرئيس الشرفي للمنظمة



# المغرب وزامبيا والكونغو الديمقراطية تباور خارطة طريق لتنمية سلاسل القيمة

دراسات استراتيجية، وتسهيل التبادلات بين مختلف الفاعلين المعنيين، ودعم بناء قدرات المقاولات الصغرى والمتوسطة في قطاع السيارات.

وقد ضم الحوار السياسي رفيع المستوى، الذي تم تنظيمه إثر ورشة عمل على مدى ثلاثة أيام تحت عنوان «تطوير سلسلة القيمة الإقليمية للتنقل الكهربائي (الكونغو الديمقراطية - المغرب - زامبيا)»، ممثلين عن الحكومات والقطاع الخاص والخبراء وممثلي منظمات التنمية من ثمانية بلدان. ويروم الاجتماع دراسة الأولويات الاستراتيجية لتطوير سلاسل القيمة الإقليمية في قطاعي السيارات والتنقل الكهربائي (التنقل الإلكتروني)، وتقييم الإمكانيات من حيث الشراكات وتحسين الأطر التنظيمية لخلق بيئة لتطورهم.



لتوسيع إنتاج مكونات السيارات، في إطار إمكانياتهم الحالية، وتعزيز حضورهم في سلاسل القيمة الإقليمية للسيارات. وفي ختام أشغال الاجتماع، اتفق المشاركون على ضرورة دمج إطار شراكة المشروع في السياسات العامة الوطنية والخطط القطاعية لبلدانهم، بهدف ضمان التوافق مع أولويات التنمية الوطنية. كما أوصوا بتوقيع مذكرة تفاهم في 2025، وضم المغرب إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة لزامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وحسب المصدر ذاته، ستدعم اللجنة الاقتصادية لإفريقيا هذه المبادرات، من خلال وضع الصيغة النهائية لخارطة الطريق وخطة التنفيذ وإطار الشراكة، بهدف تقديمها إلى البلدان الأعضاء للمصادقة عليها. وستكون مسؤولة أيضا عن بلورة

أفادت اللجنة الاقتصادية الإفريقية بأن ممثلي زامبيا والمغرب والكونغو الديمقراطية اتفقوا، خلال اجتماع رفيع المستوى في لوساكا، على الخطوط العريضة لخارطة طريق مشتركة لتنمية سلاسل القيمة.

واجتمع ممثلو هذه البلدان الأسبوع الماضي في العاصمة الزامبية للمشاركة في الحوار السياسي رفيع المستوى حول تطوير سلاسل القيمة الإقليمية للسيارات والتنقل الكهربائي، الذي نظمه مكتب اللجنة الاقتصادية لشمال إفريقيا وإفريقيا الجنوبية.

وحدد كبار المسؤولين وممثلو القطاع الخاص من بوتسوانا وليسوتو ومالاوي وزامبيا وزيمبابوي، الذين شاركوا أيضا في الحوار رفيع المستوى، الفرص المتاحة

## الجولة الأولى للقطب المالي للدار البيضاء تحط الرحال بالعاصمة السنغالية

وبطريقة منمظمة في أفق تعزيز سيادة العدالة والأزدهار، مشيرا إلى أن السنغال بفضل هذه الرؤية الواضحة يكون قد باشر تحولا حاسما نحو التنمية والأزدهار، مع الرغبة في أن يصبح مركزا إقليميا للابتكار والتنافسية يتماشى مع تطلعات إفريقيا.

كما ذكر الناصري، في هذا السياق، بأن الاتفاقية الموقعة بين المغرب والسنغال سنة 1964 تعد رافعة استراتيجية حقيقية للفاعلين الاقتصاديين في البلدين، تقلل من الحواجز الإدارية والمالية أمام المستثمرين، مؤكدا أن هذه الاتفاقية تجعل من الاستثمارات في السنغال أو المغرب أمرا يسيرا يخدم «اقتصاداتنا الوطنية ويدعم التكامل الإفريقي». من جانبه، سلط ممثل وكالة الترويج للاستثمار والأشغال الكبرى في السنغال، مامادو لامين با، الضوء على مختلف الفرص الاستثمارية والتبادل التي توفرها الجولة الأولى للقطب المالي للدار البيضاء، مذكرا بالإمكانيات الاقتصادية للسنغال ورؤية «السنغال 2050» ومخططاتها الكبرى.

وتعتبر هذه السنة إطارا فريدا لبناء شراكات مستدامة واكتشاف الفرص غير المستغلة التي تعكس «إفريقيا المستقبل»، وذلك من خلال لقاءات مع مؤسسات عمومية، ورجال أعمال، ومستثمرين، بالإضافة إلى الغرف التجارية المحلية.

وتشتمل هذه الجولة، جلسات (B2B) و(B2G)، وزيارات لمشاريع استراتيجية مثل المنطقة الصناعية في ديامناديو، بالقرب من دكار، وتبادل الخبرات مع خبراء والفاعلين الاقتصاديين المحليين.



القطب المالي للدار البيضاء

وقال إن «علاقتنا، المتجددة من خلال تاريخ مشترك، تتميز بالاحترام والتضامن والصدقة الحقيقية»، مضيفا «إننا مطالبون ليس فقط بالحفاظ على هذه العلاقة الخاصة، بل أيضا بإعطائها زخما جديدا من خلال شراكات مريحة للطرفين وتآزر مبتكرة».

كما أكد الدبلوماسي المغربي أن السنغال تتمتع اليوم باستراتيجية طموحة لمستقبلها، والمنتمثلة في رؤية 2050، التي أطلقها الرئيس باسيرو ديومي فاي ورئيس وزرائه عثمان سونكو، اللذان يعملان على تطوير البلاد بشكل منهجي

في العمل في القارة الإفريقية انطلاقا من الدار البيضاء، مسجلة أن المعيار الأساسي للاهلية هو أن تعمل الشركات في إفريقيا من أجل جذب الاستثمارات والقيمة والخبرة للقارة.

حسن وجهته، أشار سفير المغرب بالسنغال، الناصري، إلى أن هذه الجولة الإقليمية التي ينظمها القطب المالي للدار البيضاء تعكس الأهمية التي توليها هذه المؤسسة لتعزيز الروابط الاقتصادية والاستراتيجية مع الشركاء الإقارعة، مضيفا أن السنغال، البلد الشقيق والصديق والحليف، يحظى بمكانة خاصة لدى المغرب.

عقد القطب المالي للدار البيضاء، الذي يعد أكبر مركز مالي بإفريقيا، وشركائه الأعضاء، يوم الاثنين في دكار، لقاء مع الفاعلين الاقتصاديين والماليين في السنغال، في إطار النسخة الأولى من جولة القطب المالي للدار البيضاء بإفريقيا.

وتشكل هذه الجولة، التي تعد دكار محطتها الأولى (16 و 17 دجنبر الجاري) تليها أبيدجان (18 و 19 دجنبر)، فرصة لإبراز الفرص التجارية التي يتيحها القارة الإفريقية من خلال فتح آفاق شراكات واعدة. وتقدم هذه الجولة، التي تنظم بتعاون مع وكالة الترويج للاستثمار والأشغال الكبرى في السنغال، فرصة للمستثمرين الاقتصاديين والماليين السنغاليين للقاء قادة المقاولات الدولية المتواجدة بالقطب المالي للدار البيضاء، التي تساهم مشاريعها في بلورة المستقبل الاقتصادي للقارة.

وأكدت المدير العام للمساعدة للقطب المالي للدار البيضاء، لمياء مرزوقي، خلال الكلمة الافتتاحية، أن هذه المبادرة تأتي في إطار الشراكة المسندة التي تجمع الهيئة المالية مع وكالة الترويج للاستثمار والأشغال الكبرى في السنغال بهدف تعزيز التعاون الإقليمي واستكشاف فرص تجارية ملموسة.

ويعد تسليط الضوء على أهمية التعاون الإفريقي كالية لتحرير إمكانيات القارة، أشارت مرزوقي إلى أن القطب المالي للدار البيضاء يعد مبادرة حكومية تهدف إلى جعل الدار البيضاء مركزا اقتصاديا وماليا موجهة لإفريقيا. وأضافت أن هذا القطب لا يضم مقاولات مالية فحسب، بل شركات من مختلف القطاعات، ترغب

## اتفاقية شراكة لتسريع رقمنة التبادلات بين المحاكم وشركات التأمين

تم، يوم الاثنين بالدار البيضاء، التوقيع على اتفاقية شراكة ثلاثية الأطراف بين وزارة العدل، وهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، والجامعة المغربية للتأمين، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الرقمنة والابتكار في القطاع القضائي وقطاع التأمينات. وتروم الاتفاقية تعزيز كفاءة الإجراءات القضائية، من خلال تمكين الهيئات والشركات من الوصول الفوري إلى المعطيات القضائية المرتبطة بالتأمين، وتسريع تنفيذ الأحكام القضائية عبر تحسين آليات تعويض المتضررين ومتابعة القضايا المتعلقة بشركات التأمين، ورقمنة الإجراءات القضائية من خلال تسهيل التبادلات وتبسيط التعاملات عبر المنصة الرقمية، إضافة إلى تحسين جودة الخدمات انطلاقا من تمكين كل مقاولة تأمين من حساب مخصص لمتابعة ملفاتها بسهولة وسرعة.

## وفاة شرطي إثر إصابته بطلق ناري بالخطأ من زميله بيني ملال

أ - عبد العاطي

تعرض شرطي لطلق ناري بالخطأ من طرف زميله أثناء تدخل أمني، صباح يوم أمس الثلاثاء، لتوقيف أحد تجار المخدرات ببني ملال. وقد لفظ الشرطي المصاب انفاسه الأخيرة متأثرا بجراحه الخطيرة. وحسب مصادر مقربة فإن الحادث وقع أثناء مدهامة قامت بها قوات الأمن بمنطقة فوغال ببني ملال لتوقيف شخص مشتبه به ينشط في تجارة المخدرات. وخلال عملية المدهامة التي مرت في ظروف صعبة أصاب الشرطي زميله بطلقة نارية انطلقت بالخطأ أصيب على إثرها على مستوى الصدر، ورغم محاولات إسعافه ونقله إلى المستشفى لفظ الشرطي المصاب، والذي ينحدر من مدينة أبي الجعد، انفاسه الأخيرة.

وقد خلف هذا الحادث حالة من الحزن في صفوف زملائه وكافة أسرة الأمن ببني ملال، كما فتحت السلطات الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد حثيثا وملابسات الحادثة.

## أكادير : العثور على جثة شخص يرجح أن تعود للسائح البلجيكي الذي اختفى عن الأنظار منذ أواخر نونبر المنصرم

أفادت السلطات المحلية بولاية جهة سوس - ماسة أنه تم العثور، عشية يوم الاثنين، بمنحدر جبلي وعز بمنطقة غابوية محاذية للشاطئ بالمدينة الترابية التامري، على جثة شخص ذكر في مراحل متقدمة من التحلل، يرجح أن تعود للسائح البلجيكي الذي اختفى عن الأنظار منذ أواخر نونبر المنصرم، في انتظار ما ستسفر عنه نتائج الخبرة الجينية على عينات من الحمض النووي للجثة.

وأوضح المصدر ذاته أن المعاينات الميدانية الأولية والأغراض الشخصية التي تم العثور عليها بالجزء العلوي من المنحدر الصخري، ترجح فرضية تعرض الهالك لسقوط كان السبب في مفارقتها للحياة.

وأضافت السلطات المحلية أن مصالح الدرك الملكي باشرت بحثا قضائيا، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث، حيث جرى لأجل ذلك إيداع الجثة رهن التشريح الطبي بغرض رفع البصمات الجينية وإخضاعها للتحليل والخبرات اللازمة وإجراء المقارنات والمطابقات المحتملة.



## فاطمة الصافي بنت المجدوب في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى، السيدة الفاضلة، فطومة الصافي بنت المجدوب، عن سن يناهز 81 سنة، يوم الأحد 8 دجنبر 2024 بالمحمدية، وقد ووريت الثرى بمقبرة سيدي محمد لمليح بالمحمدية.

وبجهد المناسبة الاليمية يتقدم أصدقاء ومعارف الزميل رشيد زاكي، بأحر التعازي والمواساة إلى أبنائها: سمية، غزلان، الرداد، ياسين، نادية، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يستخفها فسبح جنته ويلهم الأسرة والعائلة بالصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## دفاع الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال يؤكد أن وضعه الصحي في خطر

ولجنة حقوق الإنسان في الاتحاد الإفريقي.

وقال نقيب محامي باريس بيار هوفمان على منصة «أكس» إن «ما يحصل غير مقبول. حقوق الدفاع ليست متغيرة».

وكان زيميراي الذي كلفته دار «غاليمار» الفرنسية الدفاع عن الكاتب، أعلن أنه تقدم بطلب للإفراج عن صنصال البالغ 80 عاما. وتبدي الأوساط السياسية والأدبية قلقها حيال مصير صنصال، حيث وجه ثلاثون فائرا بالجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية نداء إلى السلطات الجزائرية «لضمان الحماية الجسدية واحترام الحقوق الأساسية لصديقنا»، وذلك في عمود نشر على الموقع الإلكتروني لصحيفة لوفيفغارو.

كما دعا الفانونون بجائزة نوبل للآداب أن ي إرنو وجان ماري لو كليزيو وأورهان باموك وويل سويتكا، إضافة إلى عدد من الكتاب بينهم سلمان رشدي وروبرتو سافيانو، إلى «الإفراج الفوري» عن الكاتب الفرنسي الجزائري صنصال، في مقال نشر على الموقع الإلكتروني لمجلة «لوبوان».

وطالب الأدباء في المقال الذي نشر بمبادرة من الكاتب في «لوبوان» الجزائري كمال داود الفائز بجائزة غونكور هذه السنة، ب«الإفراج الفوري عن بوعلام صنصال وجميع الكتاب المسجونين بسبب أفكارهم».

وأضافوا «لا يسعنا أن نبقى صامتين. فالمسألة متعلقة بالحرية وبالحق في الثقافة وحياتنا، كتاب مستهدفين بهذا التهريب». بدورها، أعربت دار «غاليمار» الفرنسية التي تنشر مؤلفات صنصال «عن قلقها العميق بعد توقيف أجهزة الأمن الجزائرية الكاتب»، ودعت في بيان «إلى الإفراج عنه فورا».

وقالت أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه «قلق للغاية بشأن هذا الاختفاء»، موضحة أن «أجهزة الدولة مستنفرة لكشف ملابسات وضعه».



فرنسا اقتطعت إبان الحقبة الاستعمارية أراضي من المغرب والحققتها بالجزائر.

ورفضت غرفة الاتهام بمجلس قضاء الجزائر الأرباع الماضي، طلب الإفراج الذي تقدم به محامو صنصال، بحسب ما ذكرت صحيفة الوطن في اليوم التالي.

وندد المحامي الفرنسي لصنصال، فرنسوا زيميراي، بالسلطات الجزائرية التي رفضت منحه تأشيرة للدفاع عن موكله.

وأعلن فرنسوا زيميراي، في بيان، أنه لم يتمكن من زيارة موكله في الجزائر وقال المحامي في ذات البيان إن «رفض التأشيرة يعيق ممارسة حقوق الدفاع المنصوص عليها في المعاهدات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، والتي من دونها لا تكون المحاكمة عادلة».

وتابع البيان «بموجب الاتفاقات المبرمة عام 1962، يمكن للمحامين الفرنسيين والجزائريين ممارسة المهنة بشكل متبادل في البلدين»، مشيرا إلى أن «زيميراي تقدم بطلب للحصول على تأشيرة مصحوبا بدعوة من زملائه الجزائريين».

وقال في مؤتمر صحفي الأربعاء إنه «سينتظر بضعة أيام» قبل أن يرفع شكوى ضد الجزائر لدى المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

نقل الكاتب الفرنسي الجزائري

بوعلام صنصال المسجون في الجزائر منذ منتصف نونبر بتهم تتعلق بأفعال تستهدف «السلمة الترابية» و«الوحدة الوطنية» إلى وحدة علاج طبي، وفق ما أفاد ناشر مؤلفاته ووكيل الدفاع عنه في فرنسا الاثنين.

وكان الرئيس التنفيذي لدار «غاليمار» للنشر أنطوان غاليمار والمحامي فرنسوا زيميراي في أمسية دعم في أحد مسارح باريس حضرها مئات.

وقال غاليمار خلال الأمسية «علمنا أخيرا، هذا الصباح، أنه وضع مجددا اليوم في وحدة سجنية للرعاية بناء على طلبه».

وأوضح أن هذه الوحدة تقع داخل أحد مستشفيات الجزائر العاصمة.

وأضاف «إنها المرة الثانية، وبناء على طلبه، فمادما يمكن أن نفهم» على أي حال، فهم (المسؤولون عن توقيفه) أن وضعه الصحي يهدد الهاشنة وأن وفاته ستكون خطرة جدا عليهم أيضا».

وكان وكيل صنصال المحامي فرنسوا زيميراي ندد في 11 دجنبر الجاري بنقل الكاتب البالغ 80 عاما إلى سجن القليعة، على مسافة نحو 35 كيلومترا من الجزائر العاصمة، من دون إخطار الدفاع أو الأسرة سلفا، وأكد المحامي مساء الاثنين أن بوعلام صنصال «ليس بخير».

وأفاد بأن صنصال «نقل للتو مجددا» إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي وسط العاصمة الجزائرية، مشيرا إلى أن «نتائج التحاليل التي أجريت له ليست جيدة». وأضاف «لذلك أطلق نداء (...) إلى السلطات الجزائرية لتتصرف بكل بساطة بإنسانية في هذه القضية».

ووجهت إلى صنصال تهمة بموجب المادة 87 مكرر التي تعد «فعلا إرهابيا أو تخريبيا (...)» كل فعل يستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية والسلمة الترابية واستقرار المؤسسات وسيورها العادي، وذلك على إثر حوار صحفي أكد فيه أن





www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_

jaridat1@gmail.com

## مشكلة التواصل مع السياح وتحديات اللغة في قطارات المغرب قبيل كأس العالم 2030

### خديجة مثنري



يعتمد عليها أكثر من 1.5 مليار شخص في جميع أنحاء العالم. أصبحت اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. لا سيما في قطاع السياحة والنقل. ومع تحول العالم إلى قرية صغيرة علينا أن ننتبه إلى ما يحدثه غياب التواصل من مشاكل للسياح. ومن انطباع سيئ في نفوسهم. وبالتالي، أصبح من الضروري تزويد المحطات ووسائل النقل بالإعلانات التوجيهية باللغة الإنجليزية مع تعزيز ذلك بتطبيقات رقمية بسيطة سيكون لها الأثر الإيجابي على تجربتهم السياحية ببلادنا وسينجذبهم الكثير من الإرتباك والتشويش وضيق الوقت.

تدفع السياح على بلادنا من جميع أنحاء العالم. لا شك أنه سيردنا مع احتضاننا لبطولة كأس العالم لكرة القدم في 2030. وكذا كأس إفريقيا للأمم 2025 وتظاهرات رياضية عالمية أخرى في الطريق، وهذه فرصة لا تعوض لتحسين بنية النقل والتواصل اللغوي بين العاملين والمواطنين والسياح، على غرار شركات النقل في العديد من البلدان التي تكيفت مع سوق السياحة العالمية في خطوة ستجعل الرحلات على متن القطارات وغيرها أكثر راحة للأجانب.

العاملون بالمحطات أيضا يجب أن يتلقوا دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية استعدادا لهذه المواعيد العالمية التي ستحتضنها بلادنا إذ ليس من اللائق أن يستعملوا لغة الإشارات للتواصل. وذلك تحسنا لمثل الحادث المذكور أعلاه وللتاخيرات والتخبط، وحتى إن لم يتقنوا اللغة الإنجليزية أو يتحدثوا بها بطلاقة فإن بضع جمل وكلمات أساسية بهذه اللغة قد تفي بالغرض.

هذه التدابير الخاصة بتحسين طرق التواصل إن تم تنفيذها ستعزز، دون شك، من جاذبية بلادنا كوجهة سياحية عالمية وستسهم في توفير البيئة المناسبة لاستقبال سياح قادمين من شتى بلدان الأرض وستجلبهم المشاكل التي يعقون فيها في المحطات والقطارات، لذا على السلطات المحلية والهياكل المعنية بالنقل التحضير الجيد لهذه التحديات بفتح الباب أمام المغرب ليكون في صف الدول التي تقدم أفضل بيئة سياحية وتسهيلات للسياح بمختلف ثقافتهم ولغاتهم. وبالتأكيد فإن رفع مستوى التفاهم والتواصل مع الأجانب سترك أثر إيجابيا على سمعة المغرب على الساحة الدولية، بما في ذلك استعداداتنا لاستضافة كأس العالم 2030.

أثناء تنقل المعتمد بين الدار البيضاء وبعض المدن المجاورة في قطارات المغرب، لاحظت تحديات كبيرة تواجه السياح، ولا سيما أولئك الذين لا يتحدثون اللغة العربية أو الفرنسية، وهي مشكلة قد تبدو بسيطة، لكنها تؤثر بشكل كبير على تجربة الزوار في بلادنا. وما زالت أتذكر نهاية الأسبوع الماضي عندما ضلت سائحة أجنبية، لعلها من جنسية صينية، وجهتها وأمتلت القطار المتوجه إلى الجديدة عوض ذلك المتوجه إلى سطات وما وضعها في موقف محرج سواء من ناحية الإرتباك والحيرة التي أنتابها وهي تدرك خطأها، أو من جهة مراقب تذاكر القطار الذي وجد صعوبة كبيرة في أن يشرح لها ما وقعت فيه من خطأ إلى أن استدعى أحد زملائه ليفسر لها ما يجب أن تفعله، وأن عليها الانتظار إلى أن تصل الجديدة ومن ثم أخذ القطار العائد إلى الدار البيضاء لتنتقل في بوسكورة وتنتظر القطار المتجه إلى مراكش الذي سيمر عبر سطات.

مسار معقد من الشرح والتفسيرات كان من الممكن تفاديه لو تم التفكير في إدراج لغات أجنبية أخرى في إعلانات القطار التي تتم باللغتين العربية والفرنسية فقط بل إن الفرنسية مفضلة على العربية في الإعلانات المكتوبة، وهو أمر يؤدي إلى الإرباك والتخبط حتى للزوار العرب الذين لا يفقهون شيئا في لغة مولير. بالنسبة للسائحة الأسيوية ربما أن كل ما كانت تحتاجه وهي على أرض المحطة إشارة صوتية باللغة الإنجليزية تنبهها عن مواعيد الرحلات والأماكن والسكك الصحيحة.

حوادث مثل هذه معقدة على متن القطارات، حسب تجربتي كسافرة ذهابا وإيابا، بل إن المغاربة أنفسهم يعقون فيها بسبب الصمت المطبق الذي يرافق بعض الرحلات دون حتى تلك الإعلانات الصوتية التي تعلم الركاب بأماكن وصولهم وأسماء المحطات. لقد بات من الضروري التفكير في حل لمشكل التواصل بمحطات السكك الحديدية، كما لا يمكن إنكار أن اللغات الأجنبية، خصوصا الإنجليزية التي تعتبر اللغة العالمية التي

## معاونة النقل في الحي المحمدي أزمة يومية تراوح مكانها



تصوير: هيثم رغب

خصوصا في فترات الذروة، مما يجعل الوصول إلى العمل أو الدراسة مهمة شاقة. بالإضافة إلى ذلك، تتسم بعض خدمات التاكسيات الصغيرة بارتفاع التكلفة أو رفض السائقين نقل الزبائن لمسافات طويلة أو إلى أماكن بعيدة بوسط المدينة، كمنطقة المعاريف والولفة والحي الحسني وشوارع غاندي والرقطوني والحسن الثاني ومستشفى ابن رشد أو مستشفى 20 غشت، وغيرها كثير، حيث يرفض السائقون نقل أبناء منطقة الحي المحمدي هناك بدعوى أنهم سيضربون وقتهم وسط الزحام والاختناظ الذي تعرفه شوارع الدار البيضاء، مؤخرا ولمواجهة هذه الفوضى كانت وزارة الداخلية قد أصدرت تعليمات صارمة تهدف إلى تنظيم قطاع النقل بواسطة سيارات الأجرة في المغرب، وذلك في إطار تعزيز الجهود الرامية لتطوير خدمات النقل الطرقي وتقليل حاجيات المواطنين ومواجهة تحديات هذا القطاع والتي من أبرزها الممارسات غير القانونية للسائقين، مثل عدم احترام شروط التشغيل، رفض تقديم الخدمة في بعض الحالات، ورفض تعريفة غير معلنة، مما يبرخي بظلاله على المواطنين الذين يضطرون للاستعانة بخدمات تطبيقات النقل غير المرخصة، وفي دورية وزارة الداخلية الموجهة إلى ولايات الجهات وعمال العمالات والإقاليم، طالبتهم فيها بالسهر على إشهار التعريفة المحددة للنقل بواسطة سيارات الأجرة بالمحطات والأماكن المخصصة لوقوف سيارات الأجرة وداخل السيارات بصنفها الأول والثاني والحرص على احترام التعريفة المحددة وعلى استعمال العداد في الحالات المنصوص عليها، كما أكدت الوزارة على أهمية إطلاق برامج توكين وتأهيل موجهة للسائقين لتمكينهم من تحسين مهاراتهم وتعزيز التزامهم بقواعد العمل، داعية إلى تسهيل عملية تقديم شكايات وملاحظات واستعملي سيارات الأجرة من خلال اعتماد أرقام هاتفية وعناوين الكترونية رهن إشارتهم وتعيين الخرص على المعالجة الشاحنة للشكاية، لكن وإلى حدود كتابة هذه السطور لا يزال سائقو التاكسيات يتسبون الشوارع ويرفضون نقل المواطنين إلا إلى الوجهة التي تأسبهم، ولم يرب بعد، وقع هذه الدورية وغيرها على خدمة التاكسيات بالمدينة.

النقل الحضري في الدار البيضاء والأخص بالحي المحمدي، عنوان بارز للمعاناة اليومية التي يمر منها السكان كل يوم، مما يتطلب رؤية استراتيجية للنهوض بمنظومة النقل وتطويره، رؤية تراعي حاجيات السكان وتأخذ بعين الاعتبار هشاشاتهم ومعاناتهم، كما تستثمر في راحتهم وكرامتهم وتخدم جوانبهم النفسية والاجتماعية قبل أي جانب آخر.

### خ- مثنري

لا يزال مشكل النقل يؤثر، بشكل كبير، على الحياة اليومية لسكان الدار البيضاء، رغم الجهود المبذولة لتحسين منظومة النقل الحضري. فمن دخول وسائل نقل جديدة إلى شوارع المدينة إلى تطوير خدمات الترامواي، تبقى الحاجة قائمة لإصلاحات جذرية، خاصة في الأحياء الشعبية مثل الحي المحمدي، الذي يعاني سكانه من صعوبات متفاقمة مع وسائل النقل.

لقد شهدت شبكة الحافلات تغييرات عدة في السنوات الأخيرة، حيث دخلت الخدمة حافلات جديدة وبموصفات حديثة ولكنها للأسف لا تفي ساكنة البيضاء التي تقارب الأربعة ملايين نسمة حسب آخر إحصاء للسكان (3967600 نسمة). الكثير منهم يخرج في نفس الأوقات صوب العمل أو الدراسة مما يتطلب الزيادة في الخطوط وفي الحافلات، لكن عوض ذلك يتم حذف خطوط مهمة مما يقاوم الأزمة ويكسر المعاناة.

بالحي المحمدي، على سبيل المثال، تم حذف خطوط عديدة، مثل خط 2، خط 16، خط 87، وخط 32، وغيرها، وهي خطوط كانت تسهل تنقل سكان الحي المحمدي إلى مختلف أرجاء المدينة، كمنطقة البرنوصي أو وسط المدينة. نتيجة لذلك، تفاقمت معاناة العمال، والطلبة، وحتى المرضى، الذين يعتمدون على هذه الوسائل للوصول إلى المستشفيات والعيادات الطبية.

من جهة أخرى، تعاني الحافلات العاملة حاليا من نقص شديد في عددها، مما يزيد من الاكتناظ وتأخير المواطنين. مثال على ذلك، خط رقم 90 الذي يمر عبر الحي المحمدي وينقل، من خلال 36 محطة في مدة تتجاوز الساعة (74 دقيقة تقريبا)، المرضى إلى مستشفى ابن رشد أو مستشفى الأطفال الهاروشي، أو معهد باستور وعيادات طبية متمركزة بوسط المدينة، قد تصل مدة انتظار هذه الحافلة إلى 45 دقيقة في الأيام العادية وساعة كاملة في أيام السبت والأحد، وهي فترة انتظار مرهقة، خاصة بالنسبة للأطفال المرضى، النساء الحوامل، وذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يفترض أن تتوفر لهم وسائل نقل مريحة وملائمة.

وفي جانب الحافلات، تظل "التاكسيات"، سواء الصغيرة أو الكبيرة، بدورها مصدر إزعاج للكثير من السكان. فالطوابير الطويلة أصبحت مشهدا يوميا معاناة بالمرمى 2 أو قيسارية الحي المحمدي أو دار لمآن بشارع فم الحصن،

## حملة واسعة لهدم المستودعات العشوائية بإقليم النواصر

النواصر، وهي خطوة تاتي في إطار الجهود المبذولة لتحسين البيئة والمساهمة في تنمية المنطقة.

تسعى هذه الحملة، حسب مصادر مطلعة، إلى معالجة العديد من المشاكل البيئية والاقتصادية الناتجة عن وجود هذه المنشآت غير المهيكلة، التي تساهم في استنزاف المنطقة وتؤثر سلبا على المحيط الفلاحي الذي يعرف بخصائصه الزراعية. كثير من هذه الوحدات تنسب في تلوث البيئة وتراكم النفايات، إضافة إلى تسرب المواد الضارة للفرشة المائية، مما يهدد الموارد المائية في المنطقة.

وتأتي هذه الحملة كجزء من سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها السلطات المحلية في إطار محاربة المخالفات العمرانية. سابقا، تم تنفيذ عمليات هدم أخرى بعد تحرير سطات زجرية ضد المخالفين لقوانين التعمير. هذه الإجراءات تؤكد الإصرار على تطبيق القوانين وضبط الأنشطة غير القانونية التي تؤثر سلبا على المنطقة وأهلها. الحملة أحدثت ارتياحا وأسعا في صفوف المواطنين الذين طالما حلموا ببيئة سليمة وظروف معيشية ملائمة. ويأمل السكان أن تساهم هذه الخطوة في الحفاظ على توازن بيئي يضمن استدامة الأنشطة الاقتصادية ويحافظ على سلامة الموارد الطبيعية.

وتؤكد ذات المصادر أن اللجان المختصة تواصل عملها بحزم لضمان تطبيق القوانين المعمول بها في هذا المجال. ومن المهم أيضا أن تشكل هذه الحملة دعوة للمستغلين للرجعة واعتماد مشاريع مهيكلة في مناطق تتوفر فيها الشروط القانونية والتقنية المناسبة، مما يساهم في تطور الاقتصاد الوطني ويوفر فرص عمل مستدامة في إطار يحترم القانون ويحفظ حقوق الجميع.



### المراسل

أطلقت السلطات المحلية بالمحقة الإدارية أولاد عزوز، نهاية الأسبوع الماضي، حملة واسعة النطاق تهدف إلى هدم المستودعات العشوائية التي تستخدم في الأنشطة الصناعية والحرفية دون أي سند قانوني أو توافر أدنى شروط السلامة. تستهدف الحملة المستودعات غير القانونية المنتشرة في مختلف أرجاء إقليم

## غاية بوسكورة: برنامج استعجالي لإنقاذ رثة الدار البيضاء الخضراء

بادرت إلى إجراء دراسة تشخيصية معمقة لصحة الأشجار، حيث أظهرت النتائج أن الأشجار من نوع الصنوبر تعاني من ذبول حاد أدى إلى مساحة مهمة من الغاية، في حين تعرف أشجار الأوكالبتوس ضعفا متفوقا أقل حدة مبرزا أن الغاية تواجه تحديات بيئية خاصة تضررها من توالي سنوات الجفاف. وفي إطار استجابتها لهذه الوضعية الحرجة، أطلقت الوكالة برنامجا طارئا يركز على ثلاثة محاور رئيسية وهي ترقية وإزالة الأشجار الميتة على مساحة 150 هكتارا للحد من انتشار الأمراض، وإشغال الحراثة على مساحة 3000 هكتار لتحسين صحة الغاية وتعزيز مقاومتها، وإجراء عملية واسعة لإعادة التشجير تغطي 700 هكتار باستخدام أصناف غابوية متألقة مع الظروف المناخية الحالية.

كما ساعد الوكالة، حسب ذات البلاغ، برنامجا موازيا لتحسين المظهر الجمالي للغاية، وتطوير بنيتها التحتية الترفيهية، لتوفير استقبال أفضل للزوار.

وتشهد الغاية حاليا أوراشا مفتوحة وإشغالا مكثفا للحفاظ على صحتها وتحسين مراقبتها، إلا أن هذه التدخلات قد تفرض قيودا مؤقتة لولوج بعض المناطق لدواعي السلامة.

يذكر أن غابة بوسكورة تلك البقعة الخضراء التي تمتد على مساحة 3000 هكتار، تعتبر المتفرد الرئيسي الطبيعي الذي يلجأ إليه سكان الدار البيضاء للاستمتاع بحمام الطبيعة، وقضاء أوقات الراحة، وممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية. رغم ما لوحظ عليها في السنوات الأخيرة من تدهور يهدد وجودها ودورها الحيوي في تحسين جودة حياة سكان المدينة، وهي تعتبر عنصرا أساسيا في التوازن البيئي ومصدرا لثراء التنوع البيولوجي في المنطقة وليس مجرد مساحة خضراء، لذا، فإن الجهود الحالية تمثل دعوة للجميع، سلطات ومجتمع مدني وسكان، للعمل معا من أجل حماية هذا التراث الطبيعي وضمان استدامته للأجيال القادمة.



### خ- مثنري

بعد التدهور الملحوظ لغاية بوسكورة خصوصا بعد توالي سنوات الجفاف، التي أضعفت أشجار الأوكالبتوس والصنوبر وجعلتها عرضة للأمراض ولهجمات الحشرات والطفيليات، أطلقت الوكالة الوطنية للمياه والغابات برنامج تدخل استعجالي للفترة 2025-2026، وذلك للحفاظ على التراث البيولوجي لهذه الغاية التي تعتبر الرئة الخضراء لمدينة الدار البيضاء والمتفرد الطبيعي لسكانها، وهي تساهم بشكل كبير في تحسين جودة حياتهم، بالإضافة إلى دورها الحيوي في الحفاظ على التوازن البيئي، كما أنها تعد ملاذا للترويح عن النفس والاسترخاء ومزاولة عشا أنشطة رياضية.

وذكر بلاغ للوكالة الوطنية للمياه والغابات أن هذه الأخيرة

## مطار جديد بسعة 20 مليون مسافر بحلول سنة 2030

### كمال وبران

أعلنت وزارة النقل واللوجستيك، عن مشروع كبير لإنشاء مطار جديد بالدار البيضاء بسعة 20 مليون مسافر سنويا الذي سيحمل اسم "محمد الخامس".

وسيكون المطار الجديد، الذي سينجز على مقربة من المطار الحالي، مخصصا بشكل رئيسي للرحلات الطويلة التي تتراوح مدتها بين 14 و15 ساعة.

وتسعى الوزارة من خلال هذا المشروع إلى توسيع أسطول الخطوط الملكية المغربية للطيران، بحيث سيرتفع عدد طائراتها من 50 إلى 250 طائرة بحلول سنة 2033. وتهدف الخطوط الملكية المغربية كذلك من خلال هذا المشروع الوصول إلى مختلف

متر مربع. وتشتمل منطقة العبور الجديدة هذه: 11 نقطة لتسجيل وصول المسافرين العابرين، بالإضافة إلى 10 تجهيزات لمراقبة الأمتعة المشحونة بالطائرة، و7 أبواب مغناطيسية للكشف عن المعادن، و3 أجهزة ضوئية للمسح الجسدي. كما تم تجهير المنطقة بـ 7 مصاعد و8 سلالم متحركة لتسهيل حركة المسافرين.

كما تمت إعادة إطلاق خطوط الطيران بين الدار البيضاء ومدن مهمة مثل تورونتو الكندية وساو باولو البرازيلية. وتأتي هذه التجهيزات في إطار استراتيجية المكتب الوطني للمطارات التي تهدف إلى زيادة القدرة الاستيعابية للمطارات بما يتماشى مع النمو المستمر في حركة الطيران. وإلى جعل مطار محمد الخامس في الدار البيضاء واحدا من أبرز المراكز الدولية للطيران.

أنحاء العالم، وإلى تحويل مدينة الدار البيضاء إلى نقطة محورية تربط إفريقيا بأوروبا وأمريكا.

ويخصيص تصاميم المطار الجديد تداولت مجموعة من صفحات التواصل الاجتماعي صورا قالت إنها لتصميم المطار الجديد، هذه التصاميم التي تم الكشف عنها تتضمن مواصفات متطورة تجعل من هذا المطار واحدا من أكبر المطارات في العالم وهو ما يتماشى مع استعدادات المغرب لاستضافة كأس العالم 2030.

وفي إطار الجهود المستمرة للمكتب الوطني للمطارات من أجل تحديث البنية التحتية وتحسين وتجويد الخدمات المقدمة للمسافرين، أعلن المكتب في يونيو الماضي عن بدء تشغيل منطقة العبور الجديدة للمواصلات الدولية بمطار محمد الخامس. بحيث تم تخصيص هذه المنطقة لتكون أكثر راحة ووظيفية، حتى تستوعب 2 مليون مسافر سنويا، على مساحة تصل إلى 5,000



## بفعل صمتها وتجاهلها لمطالب المضرين

## الحكومة تساهم في تدهور المستشفى العمومي وتدني خدماته وإضراب جديد غدا الخميس

لدى الجهات الوصية لحل المشاكل الهيكلية التي تعيق الأداء المهني للمعنيين، مما يؤثر سلبا على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطن، وشددت اللجنة على أن «أهذه الفئة من الأطباء تدفع ثمنها باهظا جراء غياب ظروف العمل اللائقة واستمرار سياسة اللامسؤولية التي تتجاهل الحقوق الأساسية لمهنيي الصحة».

وإلى جانب الإضرابات والوقفات المتواصلة ضد الوزارة الوصية على القطاع، تتواصل فصول الاحتقان المعزولة، بل أضحت تكرر تفصيله بسبب ما وصفه المتحدث بـ «استمرار مسلسل التهميش والتعتن الممنهج الذي تتبعه الوزارات الوصية إزاء المطالب العادلة والمشروعة لفئة الأطباء، الصيادلة وأطباء الأسنان الداخليين والمقيمين»، مستنكرا أن يتم التعامل مع مطالب هذه الفئات واحتجاجاتها بـ «إغلاق أبواب الحوار، وغياب أي تجاوب جدي ومسؤول لمعالجة الوضعية المتأزمة التي يعاني منها القطاع الصحي». وكانت اللجنة قد أصدرت بلاغا أكدت من خلاله على أن «التجاهل المستمر لمطالبها يعكس غياب الإرادة الحقيقية

إضرابا الأسبوع المقبل، وذلك يومي الثلاثاء 24 والخميس 26 دجنبر مع استثناء مصالح المستعجلات والإنعاش والحراسة، حفاظا على سلامة المرضى وضمان استمرارية الخدمات الحيوية، إلى جانب قرار تنظيم وقفة احتجاجية وطنية أمام البرلمان في الرباط يوم الأربعاء 8 يناير 2025.

وأكد مصدر طبي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن إضراب الأطباء الداخليين والمقيمين، لم يعد بالخطوة المعزولة، بل أضحت تكرر تفصيله بسبب ما وصفه المتحدث بـ «استمرار مسلسل التهميش والتعتن الممنهج الذي تتبعه الوزارات الوصية إزاء المطالب العادلة والمشروعة لفئة الأطباء، الصيادلة وأطباء الأسنان الداخليين والمقيمين»، مستنكرا أن يتم التعامل مع مطالب هذه الفئات واحتجاجاتها بـ «إغلاق أبواب الحوار، وغياب أي تجاوب جدي ومسؤول لمعالجة الوضعية المتأزمة التي يعاني منها القطاع الصحي». وكانت اللجنة قد أصدرت بلاغا أكدت من خلاله على أن «التجاهل المستمر لمطالبها يعكس غياب الإرادة الحقيقية



## وحيد مبارك

قرّر الأطباء الداخليون والمقيمون خوض إضراب جديد غدا الخميس، والذي يعدّ هو الثاني من نوعه خلال هذا الأسبوع بعد إضراب أمس الثلاثاء، ليعززوا بذلك صفوف المحتجين ضد وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ومن خلالها الحكومة، هاته الأخيرة التي باتت تكتفي بـ «التفوّح» على مختلف أشكال الاحتجاج التي تشلّ المستشفى العمومي وتتسبب في تدني خدماته وتدهوره، عوض التدخل وفتح باب الحوار مع المحتجين والإنكباب على معالجة الملفات المطلوبة الموضوع على طاولتها منذ أشهر؟

إضراب يتزامن مع الإضراب الذي دعا إليه أطباء القطاع العام خلال الأسبوع الجاري، والذي ستمتد فصوله هو الآخر إلى غاية الأسبوع المقبل، فأسبوع ثالث للغضب، كما أسمته بذلك النقابية المستقلة لأطباء القطاع العام، أخذا بعين الاعتبار أن اللجنة الوطنية للأطباء الداخليين والمقيمين قد برمجة كذلك

## دار بوعزة .. قطاع خاص «بدون مواصفات»، هدر جامعي، وتعليم عمومي يشكل الأمل لأجيال المستقبل

القطاع الخاص هذه المرة، وعند أسباب التمييز بين نوعين منه، فهناك مؤسسات بمواصفات عالية من حيث البنيات ومحتوياتها خصوصا تلك المسماة مدارس البعثات، ببرامج عالية الجودة ولا يدخلها إلا الجامعون بين المال و«المركز»، وهي مسبوقة على رؤوس الأصابع في المقابل هناك نوع آخر، تُجهل طرق حصول بعض أصحابها على التراخيص، خاصة حين يتعلق الأمر ببنيات ليست في المستوى المطلوب وهي عبارة عن صناديق إسمنتية، لا تتوفر على ساحت للاستراحة، ولا على قاعات للمطالعة، ولا على مطاعم بالمواصفات الضرورية، زد على ذلك أسئلة الجودة بخصوص تعليمه، فضلا عن الأجر الزهيد الذي تتقاضاه أطرها، وعدم توفرها على الإخراف في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي يغيب مقتضوه عن هذه المنطقة بشكل يجعلنا نطرح أكثر من علامات استفهام؟ مما يشجع أصحاب تلك المدارس على الإخراف في التوظيف الموسمي والمؤقت، هذا في الوقت الذي يتوجب فيه على مندوبية الوزارة الوصية هي الأخرى تشديد المراقبة والمتابعة، لأن أبناء وأسر هؤلاء الذين يلجؤون تلك المدارس يقتطعون من طعامهم وملبسهم حتى يتمكن فلة أكابدهم من تتبع مسارهم التعليمي.



والى جانب ما سبق فإن الوضع التعليمي بالمنطقة يجعل المتدربين يتوقفون كذلك عند مفارقة يعرفها آخر من الهدر؟

دون الحديث عن من ساعدتهم ظروفهم المادية لولوج مدارس عليا تتواجد في الضفة الأخرى.

لكن يبقى إعطاء الكثير من العناية والمتابعة من أحسن ما يصبو إليه أبناء وأولياء أجيال المستقبل القريب كذلك توفير، قاعات للمطالعة وإغناء المكتبة بكل ما يحتاجه فلة ذات أكابدها دعما لهم في مسار التعليم والتحصّل. ويبقى ربط الجماعة بالجامعات والمعاهد بالبيضاء من أكبر المعوقات والأسباب التي تحول دون أن يتم البعض منهم مشواره الدراسي، وقد علمنا أنه في وقت ما قد توصل أعضاء إحدى الجمعيات بنيا تخصيص جماعة دار بوعزة لحافلة نقل تتكلف بنقل الطلبة من دار بوعزة إلى الجامعة، وتم رصد مبلغ 500 ألف درهم سنويا في عهد الرئيس السابق، كما أكد ذلك المستشار الاتحادي الذي أوضح بأنه تم فعلا المصادقة على هذه النقطة في إحدى الدورات وبكل أسف لم يتم تفعيلها ولم تر النور.

هذه الوضعية، تدفع الكثير من المتدربين لترح علامات استفهام عريضة، شأنهم في ذلك شأن العديد من الأسر عن أسباب إقبال هذا الحق، وعن يقف وراء ذلك؛ ويطلب الجميع بالمحاسبة لأن عملية الإقبال أدت إلى توقف العديد من الطلبة والطالبات

المراسل

يطرح المتدرب للشان التعليمي بجماعة دار بوعزة الكثير من التساؤلات والملاحظات يرتبط كلها بالواقع الموجودة عليه المؤسسات المعنية به، مع ضرورة الفصل بداية بين المؤسسات الرسمية والخصومية.

لا يختلف اثنان على تميز المدارس الابتدائية، الإعدادية والثانوية بجماعة دار بوعزة بتوفرها على بنايات متموّجة جغرافيا بشكل يضمن حق اللوج للجميع، اللهم إذا استثنينا التلاميذ والتلميذات القادمين من جماعة أولاد عزوز، وهذا ملف آخر سنعود إليه في مقال خاص بالكثير من التفاصيل. كما أن جودة التلقين والسهو على تنزيل برامج وزارة التربية والتعليم يسهر عليهما أطر من خيرة المدرسين بالإقليم، اللهم بعض الاستثناءات، ولبينا في ذلك هو توفر واحدة من تلك المؤسسات وهي ثانوية الطيب الخمال على شعبة العلوم الرياضية منذ سنة 2015 وتمكن تلاميذها من لوج أفضل المدارس العليا بالمملكة وعلى رأسها مدرسة المحمدية للمهندسين بعد عامين من الأقسام التحضيرية، على سبيل المثال لا الحصر،

## احتجاجات زراعيو بيوكري .. بين مطرقة «الباطرونا» وسندان الواقع

هاته، والتي تتعدد وتختلف، وتعد حاجزا أمام المرء يمنعه من مزاولة مهنته، خاصة النساء، فتواصلنا مع «الحسين اولوحوس» نائب رئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببيوكري، الذي صرح لجريدة الاتحاد الاشتراكي بان «الحركة الاحتجاجية غير منظمة من أي جهة معينة، لأن ظروف العمال في القطاع الفلاحي بالمنطقة صعبة جدا. منذ تأسيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان هنا في بيوكري، بلغتنا مجموعة من الشكايات إلى اليوم، وعشنا رفقة العمال عدا من الماسي التي تعرضوا لها بسبب حوادث السير، بعضهم توفي وغيرهم أصيب بعاهة مستديمة، نتيجة استعمال وسائل نقل مهترئة، من طرف وسيط في التشغيل، الذي بمجرد امتلاكه لسيارة، يحمل العمال من «الموقف» نحو الضيعات بدون أية ضمانات قانونية».

على غرار مشاكل النقل، تحدث الحسين اولوحوس عن الظروف القاسية أثناء العمل من داخل الضيعات، وغياب شروط الصحة والسلامة الجسدية قائلا: «هناك تغيب لشروط السلامة المهنية حقا، خاصة أثناء استعمال المبيدات الحشرية والأسمدة» وكذلك استعمال ما يسمى بـ «الأرجل الحديدية»، التي يقف عليها العمال أثناء القطف، كما أن هناك عدا من الإشكالات المتعلقة بالنساء، حيث استقبلنا مجموعة من الشكايات تتعلق بالتحرش الجنسي والعنف».



فرق العمال ومنعهم من المطالبة بحقوقهم المشروعة بشكل سليمي.

وضعية دعت النائبة البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي بجهة سوس ماسة، «الزهرة اباكريم»، لتوجيه سؤال كتابي لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، تساءلت فيه عن أشكال المراقبة التي تمارسها الوزارة الوصية، في الضيعات الفلاحية، والتدابير التي تعتمدهم القيام بها لأجل فتح الحوار بين المشغلين وبين الشغيلة الفلاحية، وعن الإجراءات التي ستخذها لأجل ربط استفادة أصحاب بشرط تحسين الأوضاع المادية والمعنوية للعاملين والعمال بتلك الضيعات، واعتبرت النائبة البرلمانية عن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية أن «هذه الحركة الاحتجاجية جاءت نتيجة تراكم عدة أشكال من هضم حقوق الشغيلة الفلاحية».



وجبة غذاء اليوم الموالي قبل النوم، يستيقظ قبل بزوغ الفجر، يتناول فطورهم، مستعدا لبداية يوم يمتد 8 ساعات من العمل.

بصرح لجريدة الاتحاد الاشتراكي قائلا «كل يوم أنهض من مكاني في السادسة صباحا، أتوجه إلى مكان العمل الشاق، الذي يبدأ من الثامنة صباحا، إلى غاية الرابعة بعد الزوال، نستريح فيها نصف ساعة لتناول الغداء، ثم نواصل العمل تحت درجة حرارة مرتفعة، تشدد أكثر حينما نعمل داخل البيوت البلاستيكية». أغلب العمال الزراعيين يتكفون في مقر العمل، حيث تتوفر الضيعات على بيوت ملتصقة ببعضها البعض، وينقسم كل بيت 4 أو 5 عمال.

قساوة العمل

قادمون من الهامش، باحثون عن لقمة العيش، يكون ويكدحون طوال النهار، صامدون ويتأقلمون مع ظروف الحياة، يهابون مشغلهم، لأنه لا مكان يلجؤون إليه في حالة طردهم من مكان الإقامة، غير الهامش من حيث جاءوا. نساء ورجال يفقدون كرامتهم في هذا العمل، فضلا عن حقوقهم الذاتية والموضوعية.

يقول عزيز، نعيش هنا في غرف ملتصقة ببعضها في سطر واحد، الوضع كارثي، انقسام الغرفة مع 4 عمال آخرين، وفي المساء قد يحتاج المشغل لشحن

أيمن سلام

بجهة سوس ماسة، إقليم اشتوكة ايت باها، معظم المواطنين فيها، هم من اليد العاملة في المزارع والضيعات. تبعد حوالي 80 كيلومترا عن مدينة أكادير، هي جماعة بيوكري، منطقة فلاحية بامتياز، تحج إليها العاملات والعمال من مختلف مناطق الجهة ومن مدن جهات أخرى أيضا، كدمنا وأزيال ومكناس وغيرها، تنتج مختلف أنواع الخضو والفواكه، وتوفر 90 في المئة من الإنتاج الوطني للطماطم. يتغنى الإنسان هنا بفرقة فلاحية كبيرة، ويصرخ في الوقت نفسه بوضعية اقتصادية مزرية، وبنية تحتية هشّة.

حراك سلمي مستمر لعمال وعمالات القطاع الزراعي بإقليم اشتوكة ايت باها، ودعوة إلى تنفيذ إضراب عن العمل للمرة الثانية، وقد أصدرت لجنة دعم حراك العمال والعمالات المكونة من عدد من الإطارات المدنية بالإقليم، بيانا في هذا السياق، ساندت فيه نضالات العمال والعمالات، كما دعت إلى فتح حوار حقيقي تحضره كل الأطراف المعنية بالملف، واستنكرت أساليب الإقصاء والتضييق الذي يتعرض له بعض العمال والعمالات

يوم من حياة عامل زراعي

في فترة زمنية عرفت ارتفاعا في الأسعار، شتل الخضو، الفواكه، اللحوم، الدواجن، السمك، الزيوت، وباقي المواد الغذائية، بينما ظلت الأجور ثابتة في مكانها، وإن أجور العمال الزراعيين هزيلة، برز نوع من العنصر والسخط لدى الشغيلة، تابع من أوضاع اقتصادية ومهنية عانت منها منذ زمن بعيد، وعبروا عليها من خلال احتجاجاتهم ومطالباتهم برفع أجورهم، التي كانت بالأمس القريب لا تتجاوز 80 درهما لليوم الواحد، واليوم بلغت 90 درهما لليوم الواحد كاقصى حد.

تواصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي مع بعض العمال الزراعيين ببيوكري، لرصد تفاصيل أوضاعهم، وأحد هؤلاء «عزيز» البالغ من العمر 27 ربيعا، تحدث إلينا وكلامه يخفي بعض التعب، بعد يوم كامل من العمل، مثله مثل جل العمال الزراعيين ببيوكري، يقوم بتحضير

في انتظار الحلّ

التهميش من خلفهم ومن أمامهم، والعجز يتربص بهم في جميع الحالات، ليس هناك منقذ لهم غير تعزيز الجهود وتكثيفها، من طرف الجهات الوصية، قصد مراقبة مهنتهم وحماية سلامتهم، من إهمال حقوقهم الإنسانية والمهنية المكفولة والمشروعة. صرخاتهم القادمة من أعماق أجساد عانت وما زالت تعاني من ألم مدمر، بعضه بدني ناتج عن جهد العمل وصعوبته، وأخر مصدره إهمال ونسيان. فهل يا ترى ستحسن أوضاع العمال الزراعيين بإقليم اشتوكة ايت باها من أجل وقف احتقان الشغيلة أم أنها ستستمر ويستمر الاحتقان معها؟

هموم تراكمت مع مرور الزمن

استفسرنا عن أشكال هضم حقوق الشغيلة

إضرابات تحدث منذ مدة، بشكل متقطع، ناتجة عن ضعف حيلة العاملين/ات الزراعيين ببيوكري، وعن انعدام فرص لاختيار واقع أريح وأفضل، هم القادمون من الهامش، لا يبدل لهم عن العمل الشاق. قوبلت احتجاجاتهم بتدخل أمني، رفضته الساكنة والمجتمع المدني، وتم وصفه بـ «العنيف» و«غير المبرر». تصد



# الثقافة

## نقد النقد:

# تساؤلات حول وظيفة النقد وحدوده في ظل التحولات الثقافية



ليلى بوشامة

في سياق تطور الفكر النقدي عبر العصور، يتضح أن النقد الأدبي والفني ليس مجرد أداة لتقييم الأعمال بل هو في حد ذاته مادة قابلة للنقد. يعد نقد النقد محاولة لفحص الأسس التي يقوم عليها النقد، والتساؤل عن مدى مصداقيته، وفاعليته، وأثره في عملية الإبداع. تتباين الآراء حول أهمية النقد، ما بين اعتباره أداة ضرورية لفهم الأعمال، إلى التشكيك في دوره في فرض معايير قد تحد من حرية الإبداع. هذا المقال يسلط الضوء على تلك التساؤلات الجوهرية حول وظيفة النقد وحدوده، ويستعرض تأثير نقد النقد في إعادة تشكيل وجهات النظر النقدية في الأدب والفن.

## النقد كأداة تقييم أم كحكم قيمي؟

يعتبر العديد من النقاد والمفكرين أن النقد هو أداة ضرورية لفهم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها في سياقاتها الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، يشير بعض الباحثين إلى أن النقد ليس محايداً أو موضوعياً كما يظن البعض، بل هو عملية تفسيرية تحمل في طياتها أحكاماً قد تكون مشروطة بمفاهيم اجتماعية، ثقافية، وفكرية.

نقد النقد في هذه الحالة يطرح تساؤلاً أساسياً: هل من المعقول أن يكون النقد في ذاته خالياً من الأحكام الشخصية، وموضوعياً في كل مرة، الإجابة بالطبع لا، إذ أن النقد ليس مجرد "تقرير حيادي" عن العمل، بل هو ينسج تصورات ثقافية قد تتأثر بالمفاهيم السائدة في كل مرحلة تاريخية. في هذا السياق، يظهر

نقد النقد كأداة مهمة لفحص هذه التصورات ومساءلتها.

## كيف يؤثر النقد على الإبداع؟

■ النقد ليس مجرد عملية تحليل، بل هو أيضاً آلية لتوجيه الإبداع. ولكن ماذا يحدث عندما يصبح النقد أداة لتحديد حدود الإبداع؟ عندما تفرض مدارس نقدية معينة، سواء كانت البنوية أو النسوية أو الماركسية، معايير محددة لتقييم الأعمال، فإن ذلك قد يؤدي إلى تقليص المساحة الإبداعية. ومن هنا يبرز نقد النقد كضرورة لفحص الأساليب النقدية التي قد تؤدي إلى تقليص تنوع الآراء أو تقييد الإبداع.

نقد النقد يتساءل: هل النقد يجب أن يظل أداة مرشدة للمبدعين، أم أنه ينبغي أن يتمتع بحرية النقد المزوج حيث يسمح بوجود مرونة في تفسير الأعمال؛ وفي حالة فرض مدارس نقدية معينة بشكل جامد، هل يساهم ذلك في تجميد الإبداع أم في تطويره؟ يذهب بعض النقاد إلى أن تطاير الإبداع ضمن معايير صارمة قد يحد من قدرة الفنان على الخروج عن المألوف، ويؤدي إلى خلق أعمال مكررة لا تساهم في الإضافة الفكرية أو الفنية.

3 تاصيل النقد وتحرره من الهيمنة الثقافية في معظم مراحل التاريخ الأدبي والفني، كان النقد يخضع لهيمنة المدارس النقدية التقليدية، مما جعله يتسم بالتوجيه وفق معايير اجتماعية وأيديولوجية معينة. ففي القرون الوسطى، كان النقد الأدبي والفني مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالكنيسة، وبالتالي فإن الأعمال التي لم تكن تتماشى مع العقيدة الدينية كانت تُنتقد وتُرفض.

وفي العصر الحديث، قد نجد أن بعض المدارس النقدية الحديثة، مثل النقد النسوي أو النقد الماركسي، لا تزال تحمل في طياتها هيمنة ثقافية وأيديولوجية. إذ، على الرغم من أنها سعت إلى تحرير الأعمال الأدبية والفنية من الأطر التقليدية، إلا أنها قد تكون قد فرضت أطراً جديدة قد تؤثر في حرية المبدع.

في هذا السياق، يأتي نقد النقد ليشرح التساؤل: هل يمكن للنقاد أن يتحرروا تماماً من هيمنة الأيديولوجيات السائدة؟ وهل يمكن أن يُنظر إلى النقد على أنه أداة محايدة تتيح للفنان حرية الإبداع دون تدخل؛ الإجابة، بالطبع، تظل مشروطة بتطوير نقد مفتوح وقابل للتداول مع مختلف التوجهات الفكرية.

## من يحدد معايير النقد؟

■ أحد أبرز الأسئلة التي يطرحها نقد النقد يتعلق بمن يحدد معايير النقد. في كثير من الأحيان، تكون هذه المعايير محكومة بالعوامل الاجتماعية والسياسية، بل وحتى الشخصية. النقاد، رغم أنهم يُفترض أن يكونوا مستقلين عن المؤثرات الخارجية، لا يمكنهم أن يكونوا بعيدين عن الثقافة التي ينتمون إليها.

إذ، هل من العدل أن يكون نقاد الأدب والفن هم المقياس الوحيد لنجاح العمل؟ وهل يمكن أن يكون هناك مجال أكبر للنقد الجماهيري أو النقد الشعبي الذي يعكس آراء المتلقي غير المتخصص؟ في هذا الصدد، يمكن القول إن نقد النقد هو محاولة لإضفاء العدالة في تحديد معايير نقد العمل الأدبي أو الفني، بحيث لا تُختصر في يد مجموعة معينة من النقاد.

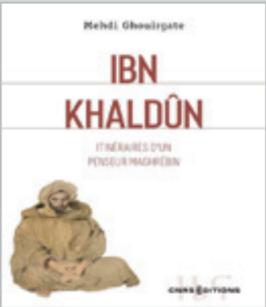
## النقد والتأثير في جمهور المتلقين

■ النقد لا يؤثر فقط على المبدعين، بل له دور كبير في تشكيل الذائقة العامة، النقاد، بقدرتهم على التأثير في جمهورهم، قد

## نقد النقد كأداة تطور وتحرر

في الختام، يمكننا القول إن نقد النقد هو عملية ضرورية لفحص الأسس التي يعتمد عليها النقد، وتفكيك الأطر التي قد تحد من تطور الفن والأدب. إن إعادة النظر في معايير النقد النقدي، وفحص العلاقة بين النقد والإبداع، يوفر لنا فرصة أكبر لفهم دور الفن في المجتمع وكيفية تأثيره في حياة الأفراد. في جوهره، لا ينبغي أن يكون مجرد محاكمة للعمل، بل هو أداة لإثراء الحوار الثقافي وتطوير الإبداع في مختلف المجالات.

## غويركات يرصد "ابن خلدون"، مسارات مفكر مغربي



عن منشورات المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية (2024)، صدر للباحث والأكاديمي المغربي - الفرنسي مهدي غويركات، الأستاذ في جامعة بوردو- مونتاني وفي جامعة محمد السادس، بالرباط، كتاب موسوم بـ "ابن خلدون، مسارات مفكر مغربي" يقع الكتاب في 288 صفحة، ويعيد قراءة

ظاهرة ابن خلدون من زاوية جديدة مقدا مقارنة شاملة عن فكر العمراني والفلسفي، كما يرسم كتاب "ابن خلدون، مسارات مفكر مغربي"، مسار حياة هذا المفكر العربي الذي أسس علم العمران وبرع في مجال الفلسفة والاقتصاد والسياسة والتاريخ في سياق أحداث عصره، سارداً تعاليمة ومسيرته كقاص ومستشار سياسي ونظريته في الحضارة وغيرها، مناقشا كيفية بناء شخصية أيقونية احتلت مكانة فريدة في تاريخ الفكر العربي الإسلامي.

## "البدائيات والرفاق والمصائر" عن جورج حبش

صدر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، في العاصمة القطرية الدوحة ضمن سلسلة "ذاكرة فلسطين"، كتاب "البدائيات والرفاق والمصائر - حوار مع جورج حبش" الذي يُعد قيمة مضافة إلى ما كتب عن النضال الفلسطيني؛ إذ يجمع حوارات مهمة مع الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، أجراها قبل



خمس وثلاثين عاماً المناضلان الراحلان شريف الحسيني وسائدة الأسمر، ولم تزل النور حتى اضطلع المركز العربي بالهمة. "البدائيات والرفاق والمصائر - حوار مع جورج حبش" كتاب حوار يوثق تجربة الزعيم الفلسطيني جورج حبش، مؤسس "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين" وأحد أبرز الشخصيات الثورية في النضال الفلسطيني والعربي. كما يعكس سرداً شخصياً وسياسياً يتناول مسيرته النضالية، الأفكار التي آمن بها، وتحليله للأحداث المفصلية في تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي.

## لقاء بالرباط يشرح سوسيولوجيا "الشيخوخة في المجتمع المغربي"



ينظم ماستر "الانثروبولوجيا والمجتمع والثقافات" بجامعة محمد الخامس بالرباط، بالتعاون مع مركز التكوين المستمر بجامعة "الأخوين" بإفرا، لقاء مفتوحاً مع الدكتورة هاجر بوزيد، أستاذة السوسيولوجيا بجامعة ابن زهر باكادير حول موضوع "الشيخوخة في المجتمع المغربي: من مشكل اجتماعي إلى موضوع سوسيوثقائولوجي"، وذلك يوم الخميس 19 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة المنوتني بكلية الآداب والعلوم الإنسانية باب الرواح بالرباط.

## "إسلام التنوير أم التشدد؟ قراءة في فكر مالك شبيل"



عن "دار الفارابي" صدر للأكاديمي والباحث اللبناني في سركيس كتاب "إسلام التنوير أم التشدد؟ قراءة في فكر مالك شبيل". يتناول العمل فكر مالك شبيل (1953) - المفكر الجزائري الفرنسي - والذي حاز أربع شهادات دكتوراه، في التحليل النفسي، والانثروبولوجيا، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، ووصف بالكتاب المغر إنتاجاً؛ إذ بلغ عدد مؤلفاته أربعين كتاباً.

ويتناول سركيس فكر شبيل من خلال ثلاثة محاور: تعريف شبيل بأسس الإيمان الإسلامي، ثم الملفات "الجريئة" و"المهملة" التي قدمها في مؤلفاته، ثم الاقتراحات التي طرحها لتحقيق إصلاح حقيقي.

## احتفاء باليوم العالمي للغة العربية

# الحصيني ولقاح ومحجوبي والوزاني يطلون من «نوافذ شعرية» بمراكش

وصوما مدى العمر" اختار الشاعر محمد عزيز الحصيني، الشاعر والمترجم المغربي القادم من جيل الثمانينيات، في قصيدته التي ظلت تحفر في جغرافية اللغة، حيث النص يتنصر للرؤية العميق للشعر والكيثونة والوجود، ويفتح على أفق بلاغات الكتابة وأسئلته:

ليس للشعراء فضائل على البشرية/هم يلوحون بالمنافض والرماد/ ويسكرون الخواطر / يهدون بالنكش الضروري في المدن والكائنات/ بيوتهم في السحاب والمدائن...

الشاعرة نوال الوزاني (من مواليد الدار البيضاء)، شاعرة ومترجمة من اللغتين الإسبانية والفرنسية، وضيف الشرف نوافذ، اختارت نصاً شعرياً أهدته للحضور في أول لقاء جمعها بالجمهور المغربي، ومنه تقلب عن "أنت في السر أبلغ من الخبر": "قلب في يدي/ يحاكي الروح/ شوقه كبير للأسف/ أرجوك/ يخ بالسر في التوزيع/ لعل البوح يرضي الأنين، يرضي الوردة..."

وتواصل الدار برنامج احتفائها باليوم العالمي للغة العربية في محطة ثانية في مدينة الصويرة، الجمعة القادمة 20 دجنبر، ضمن مواصلة كتابة سيرة برنامجها الثقافي والشعري للموسم الثامن، بانفتاح دائم على أفق معرفي وإبداعي يزواج بين النهل من شجرة الشعر المغربي الوارفة، بأجيالها وحساسياتها وتجاربها، وأيضاً من خلال الانفتاح على أسئلة وقضايا الشعر.

في مديح بلاغة اللغة والكتابة وحضور تيمة الحب والحاجة لآخر. عبدالناصر لقاح، الشاعر القادم من زمن الثمانينات الشعري المتدفق، حيث حفر من "اشتعال السرو" مسارا إبداعيا جمع خلاله بين الإبداع والترجمة والنقد:

من قصيدة موسى نقراً: "وجاءته تسري على حفر/ مزجيا من النار والمطر/ كان خطاها إذا ما خطت/ تلاحين سالت على وتر / رها بطيها من النعم/ تعدى بهاها بها البشر/ فارك أن التي هوى/ علامة ما في الدنا الأخر/ وأن الوصال بها يقتضي/ صلاة



## المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب

# الدعوة إلى تعزيز أدب موجه للطفل الفلسطيني ينعش الأمل



كما تم خلال هذه الندوة تسليط الضوء على الدور الأساسي للقصص في التعليم والتواصل مع الشباب، لا سيما في سياق يتسم بالصراعات. وأكد المتحدثون أنه من خلال الأدب يمكن للأطفال الوصول إلى الأفكار الإيجابية وبناء رؤية متفائلة للمستقبل. من جهة أخرى، تميز هذا اللقاء بتقديم الجزء الثاني من سلسلة "كراسات مقدسية"، وهي مبادرة من وكالة بيت مال القدس الشريف تروم تسليط الضوء على الروابط التاريخية والثقافية بين المغاربة والمدينة المقدسة. وفي إطار فعاليات المعرض، كانت الوكالة قد أطلقت أيضاً تطبيقها "هيا" المخصص للترويج للتراث الثقافي للقدس. ويقدم هذا التطبيق، المصمم خصيصاً للأطفال والبالغين، تجربة تجمع بين الترفيه والتثقيف حول فضائل بيت المقدس وتراثه الحضاري.

دعا المتحدثون خلال ندوة نظمت، أول أمس الاثنين، في إطار فعاليات الدورة الثانية للمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب بالدار البيضاء، إلى تعزيز أدب موجه للأطفال في فلسطين يتمحور حول الأمل والتضامن.

وإبرزت الشخصيات الأدبية والفنية الفلسطينية المشاركة في هذا اللقاء، الذي نظمته وكالة بيت مال القدس الشريف، أن هذه المقاربة يجب أن تعتمد على قصص ملهمة وبناءة، قادرة على تقديم رؤى متفائلة للأطفال.

وأكد المشاركون في هذه الندوة، المنظمة حول موضوع "أدب الطفل والشباب الفلسطيني"، على أهمية تطوير القصص التي تضمن مفاهيم الوحدة والتمسك، مع تجنب الصور القاسية التي من شأنها أن تؤذي مخيلة الأطفال وعواطفهم.

## ناس الغيوان» مسار المغنى والمعنى

## وقفة تأملية في الذكرى 54 لتأسيس الفرقة.



فرقة ناس الغيوان بالجذور والروافد المتعددة للهوية المغربية... والتشبث بالثقافة الشعبية الأصيلة.. بل أكاد أقول إخلاصها الصوفي لكل ما هو أصيل جعلها محتضنة من طرف شرائح كبيرة من الشعب المغربي..

4-إنشاد الشعر قبل التغني به:  
في مستوى رابع تميزت الفرقة بإنشاد الشعر قبل التغني به مع الفرقة والآلات الموسيقية.. بل إن بعض المواويل أحيانا والتنف الشعرية الواردة في مقتتح الأغنية لا تعاود سماعها داخل القطعة المغناة. مثل ما وقع في قصيدة "فين غادي بي خويا" وغيرها كثير.

## 5-استلهام صوت الحكمة:

في مستوى خامس يمكن القول إن فرقة ناس الغيوان كانت مسكونة بصوت الحكمة الشعبية ولسان المجاذيب أمثال عبدالرحمان المجذوب وسيدى بوعلام الجلالى وهو ما صادفناه في الكثير من المقاطع الشعرية المشحونة بالحكمة.. وإن كنا نرى تعارضا بين هذين الراقدين: فالحكمة قطعية المعنى، والشعر ظني الدلالة.

## 6-الجهر بحالة التردى المجتمعي:

الخاصية السادسة التي ميزت تجربة فرقة ناس الغيوان هي الجهر بدم الوقت دون تهييب. تقول قصيدة مهمة:  
"خرجت الشهادة من قلوب معلومة  
كيسان مكبوبة والخمر الغالي  
حياتي أش داني لفاعيل مذمومة  
عمرو الحبسات باطفال مهمومة  
ماؤا الرجال برسائل ملغومة..."  
تبقي الإشارة في الختام في هذه المقاربة الخاطفة لتجربة ناس الغيوان، إلى أن أعضاء الفرقة حصلت على جوائز أهمها جائزة فرسان الفنون والأدب من فرنسا.. لكن أهم جائزة في اعتقادي الخاص حازتها هي حب الناس في العالم إبان عقد السبعينات والثمانينات وصعودا. حب وثق له المخرج المغربي أحمد المعنوني بفيلم تحت عنوان "الحال". كما ترجمه المخرج الأمريكي مارتن سكور نزي بتوظيف موسيقا الفرقة في فيلمه "الأراء الأخير للمسيح" وهو ما زاد من شهرتها حيث كان يسميها "رولين ستونز إفريقيا".

ناقد أدبي مغربي(\*)

مولانا" لتناول المقطع التالي:  
"الله يمولانا  
حالي ما يخفاك يا الواحد ربي  
سبحان الحي الباقي  
بك عمرت سواقي  
ونحلي في نواورك مرعية  
ولا تجعلني شقي  
حرمة ودخيل ليك بالصوفية.."

في قصيدة "النحلة شامة" تقمصت النحلة صوت الشعب لتصرح بحجم الضرر وحدة الوجود.. والقصيدة للتهايم المدغري عميد شعر الملحون في القرن (19) وفارس الشعر السياسي المشفر وفارس العشائيات/الغزل كما هو معلوم..

## 2-طقوس الإنشاد والرقص على الركب:

وبالإضافة إلى تميز قصائد الفرقة برمزية واضحة بعيدا عن المباشرة اتصفت المجموعة بطقس غنائي خاص اتصف بالحركات الجسدية لأعضاء الفرقة وفن القول والإنشاد والرقص على الركب لرفع الكلفة بين المغني والمتلقي الذي اعتاد على الرزائة المرعومة للمغني التقليدي.. مستثمرين التهليل، والمناداة، والدعاء والنداء.. وهي تقنيات وافدة للفرقة من طقوس الليلة الكناوية.. إضافة لانفتاح قصائدها على أفق قاري وعالمي وينضج ذلك في قصيدة "إفريقيا يا الدم السائل" فضلا عن حضور القضية الفلسطينية في قصيدة "صبرا وشيتلا" المتحدثة عن مذابح 1987 وغيرها كثير...

## 3-التشبث بالجذور والروافد المتعددة للهوية المغربية:

في مستوى ثالث ركزت الفرقة في أشعارها على إحياء العادات وطقوس العيش التراثية يكفي للتوقف عند القرينة النصية من قصيدة "فين غادي بي خويا" لتناول المقطع:

"أنا ما نسيت البندير، أنا مانسيت القصبة  
أنا مانسيت الموسم والخيل سربة سربة  
أنا ما نسيت الكور ولا مجمع الطلبة  
أنا ما نسيت دوراي يا بلاد القصبة  
أنا ما نسيت العشرة ولا كتح الرحبة  
أنا ما نسيت حياتي يا ناس المحبة  
أنا ما نسيت ناسي خيت هذي نكبة"  
في هذا النموذج وغيره كثير وأضح جلي تعلق

وبسبب الهوية المركبة للفرقة وجدت نفسها منفتحة على الغناء العروبي، وعبيدات الرمي، والألحان الأمازيغية، والنغم الكناوي، والعيساوي، والحموشي، والحوزي، والعبطة.. وما إليه..

بالنتيجة يمكن القول إن فرقة "ناس الغيوان" تعود لبساطتها وعمق أشعارها.. وتعلقها بالجذور والروافد المتعددة للهوية المغربية والتشبث بالثقافة الشعبية الأصيلة.. ومجبتها في لحظة دقيقة من تاريخ المغرب الحديث حيث كانت استجابة عفوية لجراح رحلة عاشها المغرب فجر عقد السبعينات فصعودا. فرقة اختارت البعد عن الأحزاب والسلطة منتصرة لصوت الشعب وذلك بانفتاح أشعارها على معاناة الإنسان المحروم.. أفق أطروحي وجمالي جعلها تسهم في رفع الوعي بمواضيع اجتماعية وسياسية، وهذا ما يجعل تأثيرها خالدا في تاريخ الموسيقى الشعبية المغربية.

## 3-خصوصية أشعار ناس الغيوان:

## 1-رمزية القصائد:

بنبت مجمل قصائد ناس الغيوان على المعنى المفتوح على كل الاحتمالات من خلال توسلها الرمن والقناع.. فلات تجاوبا من شرائح اجتماعية مختلفة وبسبب ذلك احتضنها الشعب المغربي. صحيح جدا أنها عرت أحيانا الأخطاب الاجتماعية بسخرية سواء منتقدة الظرفية الانتهازية حيث تغنت مثلا بحكم من قبيل "تبنني وتعلي تمشي وتخلي" لكن مجمل القصائد مخترقة برمزية واضحة يكفي الوقوف على قصيدة "الصينية" أو "غير خذوني" و "فين غادي بي خويا" و "سبحان الله صيفا ولي شقوى" و "ترجاك أنا" و "ضايعين ضايعين" والقائمة طويلة.. ففي قصيدة "غير خذوني الله" وظف الحداد كرمز للخشم الطبقي حيث جاء في القصيدة على الشكل التالي:  
"غير خذوني  
قلبي جا بين  
يدين الحداد  
حداد ما يحن  
ما يشفق عليه  
ينزل ضربة  
على ضربة  
والى برد  
زاد النار عليه."

في مستوى ثان افتتحت بعض قصائد الفرقة على الرمز الصوفي كما هو واضح في قصيدة "الله يا

تقول قصيدة "غير خذوني الله" التي يخترقها الصراخ الفني لباكو الممسرح لوجع الطبقة المسحوقة..

"الله يا بابا جاوبني  
علاش أنا ضحية للصمت  
واش جرى ليه جاوبني  
مال سفينتك ما وصلت  
بابا شكون كدر صفاك  
بابا مول السيف المسلوب  
بابا فين جحا والغول  
بابا عينا لحجي"

## 2-هوية الفرقة:

في الواقع، ترجع قوة المجموعة إلى تعدد روافد أفرادها: فإذا كانت نشأة بوجميع في درب مولاي الشريف بالحي المحمدي حيث تشبعت باكرا بحلقات الذكر الصوفية وارتوى بالحكايات الشعبية في الساحات العمومية؛ الأمر الذي جعله حافظا لكم هائل من الأمازيج والقصائد التراثية.. فضلا عن اعتماده معية العربي باطما على مرويوات أمهاتهم. فإن علال يعلى من أصول صحراوية. وعمر السيد وفدا على الفرقة من خلفية أمازيغية. بينما تعود جذور العربي باطما إلى الشاوية. وبسبب هذا المنشأ البدوي ظل الفلاح يسكنه رغم عيشه بمدينة الدار البيضاء طويلا والدليل على ذلك صوره الشعرية المادية المفتوحة على الطبيعة.. وعنوان ديوانه دال على ذلك "حوض النعناع" يقول العربي باطما نفسه في سيرته: "اسم أبي رحال وجدي رحال وجدي حادة. أسماء تعني العنف والألم وعدم الاستقرار.. هكذا كانت طفولتي رحالا بين الدار البيضاء والقرية". خلافا لعبد الرحمان باكو ذي الخلفية الكناوية.. وعبد العزيز الطاهري الملحوني الهوى، المراكشي المنشأ.. بهذا المعنى فالفرقة شكلت هويتا مجتمعيا مغربيا مصغرا متعدد الروافد. وتعد روافد الفرقة الهوياتي انعكس على المستوى الغنائي حيث استلهمت فرقة ناس الغيوان الفن الكناوي القائم على الجدية.. وفن الملحون.. كما انتفتحت الفرقة على العبطة وهو أمر حاضر في قطعة "الشمس الطالعة" قطعة كانت تغتنى بها "اللعاب" في الحواري أيام الاستعمار الفرنسي لشخص هم الرجال قصد طرد العدو.. لتتأمل هذا المقطع الشعري:

"قالت ليكم قلنا ليكم  
قالت ليكم بنت الغيوان  
الله ياتل الزعر  
واش من يوالي يتوالى  
غير ضربوا ولا هربوا  
اللي تهرس را الكراس  
اللي بغا الجنة يتدنى  
اللي بغا والدو يتسوخر  
اللي تعمى بيقى تم."

ومن مظاهر تعدد هوية فرقة ناس الغيوان كذلك تنوعها للقضايا المتغنى بها ومنها: القضية الفلسطينية، وقضية انتهاك الحريات، ومعاناة المغتربين، والصراع الطبقي بكل تلويناته سواء قيميا أو وجوديا أو اجتماعيا أو سياسيا. علما أن توصيف هذه المجموعة بالفرقة السياسية إفقر لها بالنظر لأفقهما الإنساني الرحب.. ولعلها مفارقة أن أغلب أعضاء ناس الغيوان لم يتجاوز المستوى الاعادي. تواضع عوضه بفرأ خلفيتهم الموسيقية والفنية.. بل حتى أغراض قصائدهم تعددت وتوزعت الوصف، والغزل، والتصوف، وهجاء الساسة، ومدح الرسول وما إليه. دون أن ننسى تعدد الآتهم الموسيقية ذات الحمولة الشعبية يكفي أن نذكر الهجوهج والطبل الإفريقيين والبندير والدعوع... وكلها الآت كانت مستعملة في حضرة المجاذيب واتباع الصوفية.

## (\*)محمد رميص

## 1-النشأة والامتداد:

تأسست مجموعة "ناس الغيوان" سنة 1970 بأربعة أعضاء هم: بوجميع، والعربي باطما، وعمر السيد، وعلال يعلى. والتحق بهم فيما بعد كل من عبد العزيز الطاهري ومحمود السعدي اللذان غابا عن الفرقة بعد وفاة بوجميع. لكن قبل وفاة "دينمو" المجموعة بقليل التحق بهم عبدالرحمان باكو-الفنان البارغ في النقش على خشب العرعار، والعارف المميز على الهجوهج- ليغادر بدوره الفرقة سنة 1993. مبدع أطلق عليه الفنان العالمي جيمي هنديكس "طبيب الأشباح" لتماهيته المطلق مع معاني الأغاني التي كان يؤديها.. فقط قبل هذه الفترة بسنوات كانت لقاءات الأربعة المؤسسين للفرقة تتم بدار الشباب الحي المحمدي سنة 1963 ولما بعدها حيث صقلوا مواهبهم في التمثيل والغناء.

سياق يكشف أن المسرح كان مدخل أعضاء الفرقة الأوائل للغناء.. ولهذا السبب تحديدا حملت قصائدهم بصمة درامية: فالمسرح فن درامي بالأساس.. ومختلف أعضاء الفرقة تربوا بداية في مسرح البساط الذي يجمع بين التشخيص والغناء كما هو واضح في مسرحية "الحراز". بعدها سيقتضون ثلاثة سنوات بالمسرح البلدي من 1967 إلى 1970. ولعلها صدفة أن الطبيب الصديقي فتح مقهى في خلفية المسرح البلدي حيث كان يلتقي رواد المسرح.. وكانت فرقة "الدراويش الجدد" أو "ناس الفهامة" تقدم بعض الأغاني قبل أن تغير اسمها لناس الغيوان.

ومن الأغاني التي كان تعرض في ذلك الإبان "الصينية" والقطعة الهزلية "قطعة صغيرة" وغيرها. في هذه الفترة لعبت صدف كثيرة في تعرف الجمهور المغربي على ناس الغيوان منها: أن أحد أعضائها وهو عمر السيد كان يمثل في المسلسل التلفزيوني "ليلة غنو" فأقترح على المخرج حسن بورجيلية تسجيل قطعة "الصينية" للتلغزة الوطنية. فلات استحسنانا من طرف الجمهور.. ومباشرة بعدها سيقطع أفراد الفرقة صلتهم بالمسرح البلدي لإعجابات عدة منها أن تصريح الطب الصديقي كان جارحا لكبرياتهم حيث قال: "يشكل ممثلي حفل تجارب مسرحية" بالإضافة لتبعات سفرات الفرقة رفقة فرنسا.. وفي نفس السنة، أي عام 1970 قدموا أول عرض غنائي لهم في سينما السعادة.. وبدأ مسار الفرقة في التشكل بشكل مستقل عن مسرح الصديقي.

إن نشأت الفرقة في الحي المحمدي أحد أفقر أحياء الدار البيضاء وأكثرها شعبية جعلتها تنتصر للتكتل في مجموعة؛ والجماعة تشكل عزاء رمزيا لعراء الأفراد وعيشهم حالات العوز والحاجة الجارحة.. والانتساب لمجموعة في العمق هو محاولة إعادة إنتاج الاندماج الاجتماعي الذي فككه الاستعمار الفرنسي.. ولذلك تمردت الفرقة على المطرب الواحد الذي غالبا ما ارتبط بقصائد غزلية توفق النموذج التجاري المكرب.. بل إن تغني الفرقة في بداياتها بقطعة "الصينية" تحديدا هو دليل على افتقاد اللمة التي كانت تشكل تعويضا لبرودة الفردانية.. يقول بوجميع بصوته الموهج وهو يشجب الفردانية:

"ويا ندامتي ويا ندامتي  
مال كاسي تايه تينين  
زاد علي الحزان  
مال كاسي باكي وحده  
مال كاسي نادب حظه  
مال كاسي يا وعده هذا نكده  
...أه يا الصينية"

وبحكم ظروف هذه النشأة كان من الطبيعية أن تنتصر الفرقة للمعديين والقراء مع إدانة تكميم الأقوال وتقيد الحريات سنوات الجمر والخصاص.. لتقول بصوت عال ما كان يقال سرا.. مخترقة جدار الخوف والتوجس..

## 60 سنة من الإبداع للفنان التشكيلي عبد الرحمان رحول في معرض «African Art Gallery»

يحط الفنان التشكيلي "عبد الرحمان رحول" رفقة لوحاته وأبداعاته الفنية، ضيفا على معرض "African Art Gallery"، والتي يعرض فيها منتوج 60 سنة من العمل والشغف بالفن التشكيلي، حيث قال في هذا الصدد: "مرت 60 سنة من العطاء الفني والتشكيلي، وها أنا اليوم تفتح لي المرة الأولى لعرض هذه السنوات الطويلة من الإبداع والفن بشكل يمكن مشاركته واسترجاع ذكريات الماضي معه". ويعقب: "في هذا الرواق، من معرض "African Art Gallery" إشراك الزوار أعمالا تشكيلية وفنية من سنوات الـ 60 والـ 70 و الـ 80 وصولا إلى عام 2024، وكل منها تتميز باختلافها عن سابقتها بنواحي فنية عدة. ودعا الفنان عبد الرحمان رحول، الجميع لزيارة رواقه في المعرض بغية مشاركته شغفه بالفن التشكيلي، في معرض يحمل عنوان: "استرجاع لذكريات الماضي... 60 سنة من الإبداع".





## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

# صمتت إيران كما لو أنها لم تهزم



فاروق يوسف\*

المنطقة التي خططوا لابتلاعها. صحيح أن حضورهم لم يكن شجعياً تماماً في المغامرة التي كلفوا أتباعهم بإنجاز فصولها في العراق واليمن وسوريا ولبنان غير أن عيونهم كانت مصوبة دائماً على عصا المايسترو الأمريكي. كل التحذيرات التي مارسوها مع الولايات المتحدة كانت تقع في الهامش الذي لا يتحملها فيه المسؤولية التي يمكن أن تجرهم إلى صراع مباشر.

التضحية بالآخرين هي أساس سياستها. ما الذي تخسره إذا ذهب أولئك الآخرون إلى الجحيم وأخذوا معهم شعوباً وأوطاناً خططت إيران لهلاكها؛ لا شيء. ما يهم ملاي إيران ألا يمس نظامهم في الداخل أما مشروعهم في تصدير الثورة فيمكن إرجاؤه مؤقتاً من غير حذفه من خريطة وجودهم المستقبلية. ما لا تتخلى عنه إيران حقيقة أنها دولة حرب. حربها على العالم لا تنتهي. فهي أساس وجودها. من غير حرب لا يمكن أن يتنفس النظام الإيراني الهواء العائدي المناسب له. ولكن ما اهتدى إليه الإيرانيون كان اكتشافاً نفيساً. يمكنهم أن يستثمروا في الآخرين عقيدتهم تلك. يمكن أن يحاربوا من غير أن يورطوا بلدهم في حروب شبيهة بتلك الحرب التي خاضوها ضد العراق.

«الحرب بالوكالة» ذلك هو المصطلح الذي عبّر عن خلاله الإيرانيون عن خبثهم في أعلى درجات ذكائه. هناك لبنانيون وعراقيون ويمنون وأفغان وفلسطينيون يمكنهم أن يكونوا خطياً رخيصاً لحرب إيرانية غير أنها لن تسبب أي ضرر لإيران. لقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على إيران ولكن تلك العقوبات لم تتخذ بدافع الحد من أطماع إيران الإقليمية. كان المشروع النووي الإيراني هو المقصود ويوم تقرر إيران الانصياع للمطالب الدولية المتعلقة بتخصيب اليورانيوم فإن تلك العقوبات ستُرفع.

وإذا ما كانت إيران قد سعت إلى الضغط على العالم للتخفيف من أثر قبضته عليها من خلال حروب وكلائها على إسرائيل فإن خسارتها لأولئك الوكلاء، حماس في غزة وحزب الله في لبنان لم تكن تصل بها إلى مرحلة الخوف على مستقبل نظامها في الداخل. غير أن الصدام فعلاً أن أتباعها وقد رأوا باعنيهم تخليها عنهم وجدوا لها عذراً ويطربقونها الدرائعية نفسها. وهو ما يكشف عن قوة تمكثها من غسل أدمغتهم عقائدياً. ربما تخسر إيران في وقت قريب رهانها المبني. ذلك سينهي حلمها في السيطرة على البحر الأحمر بعد أن انتهت حلمها في السيطرة على السواحل العربية على البحر المتوسط غير أن العراق يظل بالنسبة إليها هو منجم ذهبها. ما لم يحرر العراقيون بلدهم من الاحتلال الذي تمارسه إيران عن طريق وكلائها في ميليشيات الحشد الشعبي فإن كل خسارتها يمكن تعويضها.

\*كاتب عراقي

ليس الصمت الإيراني عمّا جرى في سوريا مفاجئاً. لقد صمتت إيران يوم هزم حزب الله في لبنان ولم يجرح صمتها مقتل حسن نصرالله وقد كان أعز أبنائها وسيد مقاومتها التي انتقلت بعده إلى حالة بانسة من اليتم.

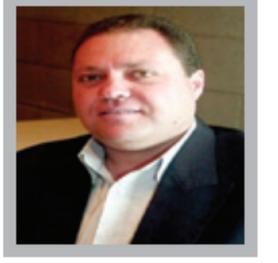
تعرف إيران كيف تطوي بالصمت صفحات كانت قد ملأت بياضها سواداً. ألم تطل صفحة قاسم سليمانى وقد كان مايسترو مشروعها التوسعي في الشرق الأوسط من خلال ضربات صوتية متفكك عليها مع الولايات المتحدة؟ لقد بالغت إسرائيل في قصف القواعد العسكرية الإيرانية ومخازن الأسلحة التابعة لها على الأراضي السورية من غير أن تردعها إيران بأي نوع من الردود، مهما كان ذلك الرد صغيراً.

لم تقل إيران كلمة واحدة وهي ترى أن كل الأموال التي انفقها على تكريس وتقوية وجودها في سوريا كانت تُحرق عبثاً وبطريقة مجانية. ناهيك عن مشهد الجنائز التي كانت تُحفل من دمشق إلى طهران لتحظى بوداع الملالي وأدعيتههم وهتاف الجمهور بالموت لإسرائيل.

هذه هي إيران. لا يحتاج الأمر إلى الكثير من الشرح والبراهين الأخرى. تعرب حين تشعر أن الآخرين يمدون لها يد السلام وتصمت خائفة ومذعورة حين ترى الشرير يتطير من عيون خصومها. معادلة ليست جديدة على الرغم من أن الكثيرين ممن لا يقرنون بحقائق الواقع يفضلون قراءتها بالمقلوب. كان الاتباع في انتظار اللحظة المناسبة للرد الذي سيكون مرزلاً حسب أولئك الاتباع.

ما لا يتكره الاتباع في انتظارهم أن عالم الخبث الإيراني واسع ومتعدد الأبواب ومن أبوابه ذلك الصبر الذي يتعب الإيرانيون من خلاله خصومهم، غير أن ما لا يعلمه أولئك الإيرانيون أن الإيرانيين يبقون على باب النجاة مفتوحاً وهم لذلك لا يلقون بانفسهم إلى التهلكة. ذلك هو أساس سياستهم في

# إنهاء الاحتلال والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني



سلي القدوة(\*)

من تقرير مصيره هو بمثابة فشل للمجتمع الدولي في تطبيق فعلي لمبادئ حقوق الإنسان، فعلى العالم أجمع تحمل مسؤولياته بعدم ترك فلسطين تواجه الفاشية كون أن هذه الجرائم تستدعي من المجتمع الدولي الذي يحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن يترجم التزاماته التي جسدها بتصديقه على المواثيق الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإجباره بقوة القانون على وقف جرائمه ضد حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، ويعتبر هذا الأمر تحدياً لإرادة المجتمع الدولي في فرض احترام مبادئ حقوق الإنسان.

الشعوب الحرة عليها التعبير عن رفضها لما يمارسه الاحتلال ويجب الضغط على دولهم وحكوماتهم لإنهاء دعمهم لكيان الاحتلال العنصري وتطبيق القانون الدولي ومقاطعة الاحتلال سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لإجباره على إيقاف انتهاكاته والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا بد من المجتمع الدولي التدخل العاجل والفوري لمحاسبة الاحتلال وإنهاء انتهاكاته المستمرة بحق الشعب والأرض الفلسطينية مع التأكيد على التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

(\*)رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

إلى استشهاده وإصابة الآلاف، ودمار شامل في البنية التحتية، والوضع في القطاع لا يحتمل العيش فيه وأصبح من الضروري العمل الجاد لإدخال المساعدات بشكل طارئ وخصوصاً إلى شمال القطاع ووقف سياسة التجويع التي تؤدي لقتل المواطنين جوعاً، وأن المجاعة باتت تحصد أرواح السكان، وأن الانتهاكات في الضفة الغربية بما فيها القدس تتواصل ولا يمر يوم على شعبنا دون توثيق انتهاكات بحقه سواء بالقتل أو الاعتقال أو التعذيب أو الهدم أو الاستيلاء على الممتلكات، فالاحتلال ينتهج عقاباً جماعياً ويرتكب إبادة جماعية عبر نصب أكثر من 800 حاجز عسكري إضافة إلى نحو 150 بوابة حديدية عسكرية تغلق التجمعات السكانية وتحد من تحرك المواطنين.

الشعب الفلسطيني يشارك شعوب العالم احتفالاً باليوم العالمي لحقوق الإنسان ويدعو كل أحرار العالم ومحبي الحرية والعدل والسلام حكومات ومؤسسات إلى أن يكثفوا جهودهم وعملهم، ويطلقوا في اليوم العالمي لحقوق الإنسان شعارهم نحو إنهاء الاحتلال وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وأن يحاسبوا الاحتلال على جرائمه كافة، فلا مكان لمرتكبي جرائم الحرب والفاشية الجديدة بين أحرار العالم والمدافعين عن حقوق الإنسان.

الحل الوحيد هو إعلان فلسطين دولة مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ذات سيادة تامة على أراضيها، واعتراف جميع الدول بها، وأن عدم تمكين الشعب الفلسطيني

بينما يحتفل العالم باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1948، ما زالت دولة الاحتلال الإسرائيلي ترتكب الجرائم ضد الإنسانية وتمارس التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، وتسلب حريته وتهدد حقه في الحياة الآمنة عبر جرائم القتل والحصار وتدمير المنازل، والاستيلاء على الأراضي والاستعمار، دون مساعلة أو عقاب على جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة، وما زال الشعب الفلسطيني يعاني من نير الاحتلال منذ 76 عاماً، ويسعى لتحقيق العدالة ويدعو إلى محاكمة المجرمين واحترام القانون الدولي الإنساني وميثاق جنيف وجميع المعاهدات التي تحمي الأبرياء والضحايا من فتن المحتل وإرهابه. الاحتلال يمارس كل أشكال الانتهاكات والعُدوان وحرب الإبادة الجماعية، وأن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وما آلت إليه الأوضاع المأساوية في قطاع غزة بسبب حرب الإبادة المتواصلة منذ 14 شهراً، التي أدت

# متى يقن النقل عبر التطبيقات الذكية؟

امتعض في أوساط المواطنين الذين يرفضون بشدة استمرار هذا التسبب، أو ما بات يعرف بـ«شرع اليد» الذي يلجأ إليه بعض المنتسبين لقطاع سيارات الأجرة، ويطالبون من الجهات المسؤولة بضرورة التعجيل بتقنين النقل عبر التطبيقات الذكية.

فكما تجدر الإشارة إليه هو أن النقل بواسطة التطبيقات الذكية رغم عدم قانونيته في الوقت الراهن، يحظى بطلب عديد المواطنين الذين ضاقوا ذرعاً من تصرفات وامرجة الكثير من سائقي «الطاكسيات»، بينما يرفضه مهنيو قطاع النقل ويطالبون الجهات المسؤولة بوقف العمل به في غياب التقانس الشريف، ويعتبرونه مجرد نقل سري معصرون، يسحب منهم الزبائن دون أي سند قانوني، في حين تشتغل أصحاب سيارات الأجرة وفق ضوابط قانونية صارمة ويتوفرون على بطاقات مهنية ورخص الثقة. وفي المقابل يرى بعض المدافعين عن النقل عبر التطبيقات الذكية أن الاعتداء الذي

طال الدبلوماسية الروسي وزوجته، يدعو إلى تدخل وزير النقل الجديد عبد الصمد قيوح للقيام السريع بما فشل فيه سلفه، ولإسيما في ظل ارتفاع الأصوات المناذبة بضرورة تقنينه لتيسير استخدامه وتجاوز الخلافات والمشاحنات بين سائقي الطاكسيات الصغيرة ومستعملي هذا النوع من النقل، والعمل على استصدار قرار جريء يقضي بتشجيع شركات عالمية للاستثمار في القطاع، واستقطاب أخرى لإنعاش مداخيل الدولة من ناحية، وتوفير فرص عمل للشباب العاطلين من ناحية أخرى.

إننا نستنكر بشدة الحادث «الهجمي» الذي تعرض إليه الدبلوماسي الروسي وزوجته، وما كان له أن يقع لو أن الحكومة قامت بتقنين النقل عبر التطبيقات الذكية كما سبق لوزير النقل السابق أن وعد بذلك، وتدعو إلى تضافر جهود المعنيين في اتجاه التصدي للفوضى القائمة بين أصحاب الطاكسيات والنقل الرقمي، خصوصاً في ظل استغلال الكثير من الأشخاص المجهولين سياراتهم الخاصة للقيام بهذا النوع من النقل غير القانوني، تفادياً لما يمكن أن يترتب عنه من خطر على الزبائن والسائقين أنفسهم.

لوزارة الداخلية والفاعلين المعنيين من أجل اتخاذ التدابير الضرورية لاحترام المقتضيات القانونية في هذا الشأن.

فإن الحرب ظلت مستعرة بين سائقي «الطاكسيات» الصغيرة ومقدمي خدمات النقل عبر التطبيقات الذكية في ظل غياب إطار قانوني ينظم هذا النوع من النقل الحديث، وفق ما توثق لذلك مجموعة فيديو هات من هنا وهناك عبر مختلف المدن المغربية وخاصة الكبرى، حيث يظهر في الكثير من المقاطع المصورة تعرض سائقي سيارات النقل الرقمي للاعتداء من قبل سائقي سيارات الأجرة، الذين يطاردهم في الشوارع الرئيسية ويحاصرونهم أمام المحطات الطرقية والفاقد، مما أثار في عديد المناسبات جدلاً واسعاً بين المواطنين وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وطالما تجدد النقاش حول ضرورة التعجيل بتنظيم القطاع قبل استفحال الوضع، وخاصة أن بلادنا مقبل على تنظيم تظاهرات رياضية كبرى قارية وعالمية...

ففي تطور مفاجئ حدث ما لم يكن يدور في حسابان المسؤول الحكومي عن القطاع ولا غيره من المسؤولين في باقي القطاعات الأخرى وعلى رأسها وزارة الداخلية، عندما شاعت الأقدار أن يكون ضحية الصراع بين سائقي الطاكسيات وسيارات التطبيقات هذه المرة، أحد الدبلوماسيين الروسيين رفيع المستوى وزوجته وأحد سائقي النقل الذكي، بعد أن تم اعتراض سيارتهم ومحاصرتهم من قبل مجموعة من سائقي سيارات الأجرة أمام أحد فنادق شارع الجيش الملكي بمدينة الدار البيضاء في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد فاتح دجنبر 2024. مما أثار حالة من

الرعب لدى الدبلوماسي الروسي وزوجته... وهو الحدث المروع الذي أدى إلى اعتقال صاحب سيارة الأجرة الذي اعترض سبيل سيارة التطبيقات الذكية، وإحالة على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الذي أمر مساء يوم الإثنين 2 دجنبر 2024 بإيداعه السجن المحلي بعين سبع «عكاشة»، فيما قرر متابعة ثلاثة سائقي آخرين في حالة سراح. ودخول السفارة الروسية على الخط الواقعة، من خلال حضور ممثلين عنها للمحكمة قصد مواكبة تفاصيل الملف، فضلاً عما خلف هذا الحادث المؤسف من حالة

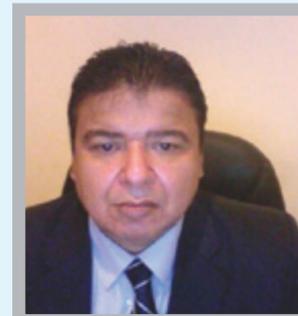


اسماعيل الحلوتي

رغم أن المقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا بخصوص النقل الطرقي للأشخاص، خاصة الظهر الشريف رقم: 260.63.1 الصادر في 24 من جمادى الآخرة 1383 الموافق لـ«12» نونبر 1963 في شأن النقل بواسطة السيارات عبر الطرق، كما تم تغييره وتنظيمه والنصوص الصادرة حول تطبيقه، تنص على إلزامية حصول مقدمي خدمات النقل الطرقي للأشخاص الموجهة للعموم على ترخيص مسبق لممارسة هذا النشاط، وعلى تراخيص خاصة لكل مركبة تستغل لهذا الغرض.

ورغم أن وزير النقل السابق محمد عبد الجليل سبق أن كشف في مجلس النواب عن نية الحكومة فتح باب الاستثمار في النقل بالتطبيقات الذكية مع ضمان المنافسة الشريفة، واعتزام وزارته إطلاق دراسة تتعلق بإعداد ميثاق وطني لتنمية حركة مستدامة وشمولية، وأنه يسعى إلى وضع المبادئ والأهداف الأساسية التي يجب أن تبني عليها المنظومة المستقبلية للحركية والنقل بالمملكة، مشيراً في معرض رده عن سؤال كتابي لأحد النواب البرلمانيين، إلى أن من بين القضايا التي سيتطرق إليها هذا الميثاق، هناك تحديد كيفية التعامل مع هذه الطرق الجديدة في هذا المجال. مؤكداً أن تقديم خدمات نقل الأشخاص باعتماد الأنظمة والوسائط الرقمية الحديثة دون ترخيص رسمي، يعتبر نشاطاً مخالف للقوانين والأنظمة المعمول بها، لافتاً إلى أن وزارته تقوم باعتماد مقاربة ترتكز على التنسيق مع المصالح المختصة التابعة

# موندiales العرب



الحبيب الأسود(\*)

كاس العالم 2030 ستتنظم بالمملكة المغربية ومعها إسبانيا والبرتغال فيما ستقام أول ثلاث مباريات في كل من الأوروغواي والأرجنتين وباراغواي للاحتفال بالذكرى المئوية للبطولة. ما يهمننا هو احتضان المغرب لهذا الحدث التاريخي الكبير، وثقة «الفيفا» ومن وراءها المجتمع الرياضي الدولي بقدرة المغربية على تنظيم دورة استثنائية في إطار من البهجة الإنسانية والاكتشاف الرائع للإطار التاريخي والثقافي والحضاري والاجتماعي والطبيعي المدهش سواء في الدار البيضاء أو في طنجة أو أغادير أو مراكش أو فاس التي ستحتضن المباريات أو في المدن الأخرى التي تلامس برأسها المتوسط وتبسّط ذراعها على الأطلسي.

في المغرب حيثما مدت النظر فهناك سحر وجمال ورقي وجاذبية، لذلك فالرهان كبير على أن يكون موندiales 2030 فرصة لإعادة اكتشاف ذلك البلد الذي تجتمع فيه الثقافات والحضارات، وتتحذ فيه الأعراق والأديان لتشكّل سفيساء حضارية قل أن تكون في ناحية أخرى من نواحي الكرة الأرضية.

بعد أربع سنوات، في 2034 يحل رحال الموندiales في المملكة العربية السعودية. بلد عربي آخر يحتضن أكبر تظاهرة رياضية في العالم. الأمر يبدو مثيراً ومدهشاً، لإسيما أن موندiales 2022 كان قد انتظم في بلد عربي آخر وهو قطر، وحقق نجاحاً كبيراً، وأكد أن دولا عربية عدة أصبحت قادرة على أن تكون قلب العالم من حيث قدرتها على احتضان أكبر التظاهرات والمهرجانات والمعارض والقمم.

المملكة تستعد لاستقبال الموندiales بـ15 ملعباً منطورياً، منها 11 ملعباً جديداً. الرياض وحدها ستحتضن 8 ملاعب، إلى جانب ملاعب في جدة وأبها والقدية ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية على ساحل البحر الأحمر وستاد أرامكو على ساحل الخليج العربي بالإضافة إلى إستاد نيوم الذي يشكل اقتحاما مدهشاً لمعمار المستقبل وبينه الفنية والتقنية وخصوصياته الجمالية المبهرة التي تقدم صورة رائعة عما باتت عليه السعودية ليس فقط من حيث التطور والنقدم على مختلف الأصعدة وفي مختلف المجالات، ولكن كذلك من حيث هذا الإقبال التلقائي واللافت على احتضان العالم بروح محبة ومتسامحة ومرحبة بالجميع من دون عقد ولا حواجز.

قبل سنوات، لم يكن بإمكان أي كان، أن يتكهن بأن ثلاث دول عربية يمكن أن تفوز بتنظيم كاس العالم خلال فترة لا تتجاوز 15 عاماً. قطر 2022، المغرب 2030، السعودية 2034. لكن الآن الأمر يبدو طبيعياً، إذا قرأناه بعين من يتابع ما يجري في الملكتين المغربية والسعودية مثلاً من إنجازات حضارية عالية المستوى، ومن قدرة على التفاعل الإيجابي مع العالم والمحيط الإنساني ومع المستقبل بكل تحدياته ورهاناته. ووفق ذلك فالعالم نفسه يلتفت بقوة إلى منطقتنا ويرغب في اكتشافها والاقتراب من أسرارها الروحية والثقافية العميقة والخالدة. وهي جذيرة بذلك حتماً، ولديها ما تقدم به لحظات تاريخية فارقة لمختلف شعوب الأرض وسكان الكوكب.

(\*)كاتب تونسي

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء  
المديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح

رقم: DN4126844  
جلسة علنية  
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة الكائنة بشوارع طهران  
رقم 6 بطنجة، للمكتب الوطني  
للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء عن طلب  
العروض المتعلقة باشغال بناء

مبنى جديد بجهد 22 ك.ف.  
بالمركز التحويل 225/60/22  
ك.ف. بتطوان.  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر  
في الفصل 10 من نظام  
الاستشارة.  
يحدد الثمن التقديري

لإنجاز الأشغال في:  
5.462.694,00 درهم (م.إ.ر.)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:  
100.000,00 درهمها وما  
يعادلها بالعملة الصعبة  
القابلة للتحويل.  
تنظم زيارة اختيارية لموقع  
المشروع بتاريخ 2025/01/02  
على الساعة 11h00 بالمركز  
التحويلي 225/60/22 ك.ف.  
بتطوان  
يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل  
إلى مكتب الضبط لمصلحة  
المشتريات وتديبر المخازن  
للمديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة، 16 اقامة راموس  
شارع طهران طنجة.  
تفتح الأغلقة في أن واحد.  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
ب الاتصال بالسيدة ايمان  
درابي رئيسة مصلحة  
المشتريات وتديبر المخازن  
للمديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة. العنوان: 16 شارع  
طهران طنجة.  
الهاتف: 0539-94-59-58  
الفاكس: 0539 945954  
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط لمصلحة  
المشتريات وتديبر المخازن  
للمديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة، 16 اقامة راموس  
شارع طهران طنجة للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء.  
الهاتف: 0539945960  
0539945958  
الفاكس: 0539 945954  
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ 2025/01/13  
على الساعة 09h30 بمقر  
المديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة، 16 اقامة راموس،  
شارع طهران طنجة.  
تفتح الأغلقة في أن واحد.  
للحصول على مزيد من  
المعلومات يمكن الاتصال  
ب الاتصال بالسيدة ايمان  
درابي رئيسة مصلحة  
المشتريات وتديبر المخازن  
للمديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة. العنوان: 16 شارع  
طهران طنجة.  
الهاتف: 0539-94-59-58  
الفاكس: 0539 945954  
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط لمصلحة  
المشتريات وتديبر المخازن  
للمديرية الجهوية للتوزيع  
بطنجة، 16 اقامة راموس  
شارع طهران طنجة للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء.  
الهاتف: 0539945960  
0539945958  
الفاكس: 0539 945954  
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.

رخصة الفتح رقم: 13/724،  
بتاريخ 11 دجنبر 2014  
تارودانت  
الجمعية الخيرية  
الإسلامية لتارودانت  
وتواحيها  
Association Musulmane  
De Bienfaisance Taroudant  
et sa région  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني رقم: 2024/02  
يوم الثلاثاء 2025/01/07  
على الساعة 11:00 صباحا  
سيتم فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض أثمان  
رقم: 2024/02 بتاريخ:  
2025/01/07 وذلك بقاعة  
الاجتماعات بمقر الجمعية  
الخيرية الإسلامية لتارودانت  
وتواحيها، بمؤسسة - دار  
الخير - درب الخيرية فرق  
الاجتماعات لتارودانت لأجل:  
اقتناء سيارتين لفائدة نزل  
دار الخير بتارودانت، في إطار  
برنامج مواكبة الأشخاص  
في وضعية هشاشة للمبادرة  
الوطنية للتنمية البشرية .  
يحمل ملف طلب العروض عن  
طريق Facebook الخاص  
بالجمعية الخيرية الإسلامية  
فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 8 من نظام  
الاستشارة.  
مخصص للمقاولات الصغيرة  
جدا، والصغرى والمتوسطة  
والتعاونيات واتحاد  
التعاونيات والمقاولين الذاتيين  
تطبيقا لمقتضيات المادة رقم  
148 من المرسوم رقم 2-22-  
431 بتاريخ 08 مارس 2023  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ع.س.ن/4258/إد

لتارودانت ونواحيها باسم :  
المركب الاجتماعي لتارودانت  
او عن طريق التراسل عبر  
البريد الإلكتروني:  
complexe.darekhir@gmail.com  
او التوصل بالملف مباشرة من  
ادارة المؤسسة الكائن مقرها  
ب:درب الخيرية فرق الاحباب  
تارودانت.  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
المشروع في مبلغ ستمائة الف  
درهم (600.000,00 درهم).  
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ:  
تسعة آلاف (9000,00 درهم)  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 30-34 من المرسوم  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب إيداع الوثائق  
الوصفية والبيانات الموجزة،  
التي يستوجبها ملف طلب  
العروض بمكتب ادارة  
المؤسسة الكائن مقرها  
ب:درب الخيرية فرق الاحباب  
تارودانت. على ابعد تقدير  
في يوم العمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة او تسلم  
إثناء الجلسة لرئيس لجنة  
فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 8 من نظام  
الاستشارة.  
مخصص للمقاولات الصغيرة  
جدا، والصغرى والمتوسطة  
والتعاونيات واتحاد  
التعاونيات والمقاولين الذاتيين  
تطبيقا لمقتضيات المادة رقم  
148 من المرسوم رقم 2-22-  
431 بتاريخ 08 مارس 2023  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ع.س.ن/4258/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
مصلحة إقليم مديونة  
جماعة سيدي حجاج واد حصار  
مديرية المصالح الجماعية  
المصلحة التقنية

سيد حجاج واد حصار، في  
2 دجنبر 2012

**إعلان بحث علني عن المنافع والمضار**

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مخيرة من طرف السيد محمد جرموني الكائن بتجزئة ولد حدو رقم البقعة 305 رقم المحل 02 و03 بسيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري الأصلي عدد 9489/85,9488/85.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/4254/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
مصلحة إقليم مديونة  
جماعة سيدي حجاج واد حصار  
مديرية المصالح الجماعية  
المصلحة التقنية

سيد حجاج واد حصار، في  
2 دجنبر 2012

**إعلان بحث علني عن المنافع والمضار**

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف السيدان احمد العبادي وعزيز العبادي . الكائن بتجزئة رياض العمران الشطر 03 الرقم 550 جماعة سيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري عدد C/45700 وC/14702.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/4255/إد

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط - سلا - قنيطرة  
المدرسة الفلاحية بتمارة

**إعلان عن إلغاء طلب عروض مفتوح رقم 2024/4م ف ت**  
لأجل تهيئة مباني المدرسة الفلاحية بتمارة

ليكن في علم العموم المهتم بطلب عروض مفتوح رقم 2024/4م ف ت تهيئة مباني المدرسة الفلاحية بتمارة الكائنة بالعنوان المشار إليه أعلاه أنه تم إلغاء.

ع.س.ن/4253/إد

Ministère de l'Économie et des Finances  
Direction des Domaines de l'État  
Département des Domaines de l'État  
D'EI Kella des Sraghna  
O. DEKELK

وزارة الاقتصاد والمالية  
مديرية أملاك الدولة بقطاع السراغنة  
رقم

**إعلان بإيداع ونشر مشروع مقرر التخلي**  
يقضي بالتخلي عن القطع الأضية اللازمة لإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير، إقليم الرحامنة، وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر مشروع مقرر التخلي المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع ملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب جماعة ابن جرير في ساعات افتتاح تلك المكاتب.

مقرر التخلي

إعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير إقليم الرحامنة، وينزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

إن وزير الاقتصاد والمالية  
يقرر ما يلي:

**الفصل الأول:**  
يعان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير، إقليم الرحامنة،

**الفصل الثاني:**  
تنزع بناء على ما ذكر، ملكية القطع الأرضية غير المحظوظة المبينة في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في التصميم التجزيئي ذي المقياس 200/1 الملحق بأصل هذا المقرر:

رقم القطعة	اسم الملك ومراجعته العقارية	المساحة التقريبية	أسماء وعنوان الملاك
01	- غير محفظ	2م 359	الخصير عائشة
03	- غير محفظ	2م 87	غير معروف

**الفصل الثالث:**  
يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا المقرر الذي ينشر بالجريدة الرسمية إلى وزير الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه./.

ع.س.ن/4250/إد

Ministère de l'Économie et des Finances  
Direction des Domaines de l'État  
Département des Domaines de l'État  
D'EI Kella des Sraghna  
O. DEKELK

وزارة الاقتصاد والمالية  
مديرية أملاك الدولة بقطاع السراغنة  
رقم

**إعلان بإيداع ونشر مشروع مرسوم**  
يعان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أولاد شعيب ميمي، قيادة صخور الرحامنة، دائرة وإقليم الرحامنة

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر مشروع القرار المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع ملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب جماعة صخور الرحامنة في ساعات افتتاح تلك المكاتب.

مرسوم

إعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أولاد شعيب ميمي، قيادة صخور الرحامنة، دائرة وإقليم الرحامنة، وينزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

إن رئيس الحكومة،  
يرسم ما يلي:

**الفصل الأول:**  
يعان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث مدرسة أولاد شعيب ميمي، قيادة صخور الرحامنة، دائرة وإقليم الرحامنة

تنزع بناء على ما ذكر، ملكية القطع الأرضية غير المحظوظة المبينة في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في التصميم التجزيئي ذي المقياس 200/1 الملحق بأصل هذا المرسوم:

رقم القطعة	اسم الملك ومراجعته العقارية	المساحة التقريبية	أسماء وعنوان الملاك
1	أجمية الطويبي	2م 3201	أجمية الطويبي السكانة بدوار أولاد شعيب ميمي جماعة وقيادة صخور الرحامنة دائرة وإقليم الرحامنة

**الفصل الثالث:**  
يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية إلى وزير الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه./.

ع.س.ن/4248/إد

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أوتوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليلكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ع 022 - 05  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور  
جنيز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة البرفولوني الطابق الثاني  
شارع البرفولوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.28.10 - خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 14 - 83  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الانشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقيلي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**الاشتراكات**  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الرحيم جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعید منتسب





### إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 39/2024/ب.ا.

في يوم 09 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال تكملة بناء دار طالب أقرمود. جماعة أقرمود. إقليم الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة آلاف درهما (30 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليون وخمسمائة وتسعة وأربعون ألف وأربعة وأربعون درهما (1 549 044,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
A	A5	4

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4251/إد

## رقمياً أو في الأكشاك

# باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

Société MARZOU-TRAMINES (SARL) A.U  
Registre de commerce N°10089/2014  
DISSOLUTION ANTICIPEE

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 05/12/2024, lors d'une décision extraordinaire de l'associé unique de la société MARZOUTRAMINES (SARL) A.U, au capital 100 000.0dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dirhams chacune, son siège social à N°57 RUE MOULAY YOUSSEF - ELHAMRI ERFOUD ERRACHIDIA. Il a été décidé, la dissolution anticipée et Cessa-

tion de toutes les activités de la société à compter du 05/12/2024, et Nomination de Mr MERZOUG BRAHIM (C.I.N N°UC 100010), comme liquidateur, chargé des opérations de liquidation au siège social de la société. (Siège de liquidation) situé à: N°57 RUE MOULAY YOUSSEF - ELHAMRI ERFOUD ERRACHIDIA. Néanmoins, la personnalité morale de la société subsistera pour les besoins de la liquidation. Le dépôt légal a été effectué le 16/12/2024 au tribunal 1er instance sous

N°532.

ع.س.ن/4256/إد  
\*\*\*\*\*  
AALAF TAFILALT (SARL) A.U  
RC: Registre de commerce N°11587  
DISSOLUTION ANTICIPEE

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 05/12/2024, lors d'une décision extraordinaire de l'associé unique de la société AALAF TAFILALT (SARL) A.U, au capital 100 000.0dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dirhams chacune, son siège social sise à KSAR LAMRANI RISSANI ERRACHIDIA. Il a été décidé la dis-

solution anticipée et Cessation de toutes les activités de la société à compter du 05/12/2024, et Nomination: Mr M RANI ALAOUI AHMED (C.I.N N°U 11439) comme liquidateur, chargé des opérations de liquidation au siège social de la société. (Siège de liquidation) situé à: KSAR LAMRANI RISSANI ERRACHIDIA. Néanmoins, la personnalité morale de la société subsistera pour les besoins de la liquidation. Le dépôt légal a été effectué le 16/12/2024 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°631.

ع.س.ن/4257/إد

### إعلان بإيداع ونشر مشروع مقرر التخلي يقضى بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لإحداث ثانوية السلام بمدينة ابن جرير، إقليم الرحامنة وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض

☆☆☆☆

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر مشروع مقرر التخلي المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع ملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكانات جماعة ابن جرير في ساعات افتتاح تلك المكاتب.

☆☆☆☆

#### مقرر التخلي

بإعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث ثانوية السلام بمدينة ابن جرير إقليم الرحامنة، وينزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.  
إن وزير الاقتصاد والمالية  
يقرر ما يلي:

#### الفصل الأول:

بإعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث ثانوية السلام بمدينة ابن جرير، إقليم الرحامنة،

#### الفصل الثاني:

تنزع بناء على ما ذكر، ملكية القطع الأرضية غير المحفوظة المبينة في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في التصميم التجزيئي ذي المقياس 200/1 الملحق بأصل هذا المقرر:

رقم القطعة	اسم الملك ومراجعته العقارية	المساحة التقريبية	أسماء وعنوان الملاك
1	- مصطفى الخضير - فتيحة الخضير	556 م <sup>2</sup>	الساكنون بحي المجد ابن جرير
02	- الخضير عائشة	865 م <sup>2</sup>	الساكنة بحي المجد ابن جرير
03	- الخضير عبيدة - الخضير عبد اللطيف - الخضير عبد الحق - الخضير هشام - الخضير رشيدة - الخضير حبيبة	5546 م <sup>2</sup>	الساكنون بحي المجد 2 رقم 52 ابن جرير
04	- الخضير عمر	1452 م <sup>2</sup>	الساكن بحي المجد 03 رقم 09 ابن جرير
05	الخضير فتاح	1562 م <sup>2</sup>	الساكن بحي المجد ابن جرير
06	- الخضيري حكيم - الخضيري مليكة - الخضيري رشيدة	1410 م <sup>2</sup>	الساكنون بحي المجد ابن جرير
07	- الخضيري عبد الغني	1058 م <sup>2</sup>	الساكن بحي المجد ابن جرير
08	- الخضيري محمد	52 م <sup>2</sup>	الساكن بحي المجد ابن جرير

#### الفصل الثالث:

يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا المقرر الذي ينشر بالجريدة الرسمية إلى وزير الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه./.

ع.س.ن/4249/إد



## موتسيبي يؤكد أن تنظيم المونديال هو اعتراف بجهود المغرب في تطوير كرة القدم بالقارة



موتسيبي يعتبر المغرب نموذجا للبلدان الإفريقية

مستوى الأندية أو المسابقات الوطنية والقارية، مع منح الألقاب المرموقة لأفضل لاعب إفريقي في فئتي الرجال والسيدات. وتغطي جوائز الكاف 2024 الفترة الممتدة من يناير 2024 إلى أكتوبر 2024. وتجدر الإشارة إلى أن المغرب استضاف حفل توزيع جوائز "الكاف" للسنة الثالثة على التوالي، بعد دورة 2022 التي أقيمت بمرمك محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، و2023 التي أقيمت بمراكش.

أجل تطوير كرة القدم بالقارة السمراء. كما عبر موتسيبي عن شكره للاتحاد الدولي لكرة القدم على الثقة التي وضعها في القارة الإفريقية للمرة الثانية لاحتضان العرس العالمي من خلال منح المغرب هذا الشرف، مؤكدا أن كأس العالم 2030 ستكون كأس العالم لإفريقيا كلها. ويهدف حفل توزيع الجوائز، الذي يبرز تميز كرة القدم الإفريقية، إلى الاعتراف بالأداء الاستثنائي الذي تحققه هذه الرياضة الشعبية سواء على

تحتية رياضية عالية الجودة استفادت منها العديد من البلدان الإفريقية. وأشار إلى أن المغرب ما فتى يشكل نموذجا للبلدان الإفريقية، مضيفا أنه بحث دول القارة على الاقتداء بالنموذج المغربي في تطوير البنيات التحتية وخاصة الرياضية منها. واعتتم المسؤول الإفريقي الفرصة للتعبير عن شكره لجلالة الملك محمد السادس والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على كل الجهود المبذولة من

أكد رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، باتريس موتسيبي، أول أمس الإثنين بمراكش، أن منح المغرب شرف احتضان كأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال هو اعتراف بجهود المملكة من أجل تطوير كرة القدم في القارة الإفريقية. وأضاف موتسيبي، في كلمة على هامش حفل توزيع جوائز الكاف 2024، أن المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس قدم الكثير من أجل تطوير اللعبة في إفريقيا، من خلال تشييد بنية



14

الاربعاء 18 بجنبر 2024 الموافق 16 جمادى الثانية 1446 العدد 13.917

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati@gmail.com

### في حفل جوائز الكاف بمراكش

## لوكمان أفضل لاعب إفريقي لعام 2024 وحضور محترم للمغرب في فئة الإناث



النيجيري لوكمان والزامبية باربرا.. الأفضل قاريا

### الاتحاد الاشتراكي

توج النيجيري أديمولا لوكمان، مهاجم اتالانتا الإيطالي، بجائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2024 التي يمنحها الاتحاد القاري للعبة، وذلك خلال مراسم الاحتفال التي أقيمت في مدينة مراكش، ليلة أول أمس الإثنين.

وتفوق المهاجم النيجيري على كل من النجم المغربي مدافع باريس سان جرمان أشرف حكيمي، والغيني سيرهو غبراسي مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، والإيفواري سيمون أدينغرا جناح برايتون الإنكليزي وكذا رونوين ويليامس حارس صن داوونز الجنوب إفريقي، الذي حاز في المقابل على جائزة أفضل حارس.

وقاد لوكمان، اتالانتا إلى التتويج بلقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بتسجيله ثلاثية "هاتريك" في مرمرى باير ليفركوزن الألماني في النهائي، وهو أول لقب يحززه النادي الإيطالي على الصعيد الأوروبي. كما بلغ المهاجم البالغ 27 عاما مع منتخب بلاده نهائي كأس الأمم الإفريقية مطلع العام في كوت ديفوار.

وخلف لوكمان مواطنه مهاجم نادي غلطة سراي فيكتور أوسيمين، الذي توج العام الماضي بهذه الجائزة، بعد مساهمته في نيل لقب البطولة الإيطالية للموسم ما قبل الماضي مع نادي نابولي. وغاب أوسيمين عن قائمة المرشحين للجائزة، كما غاب عنها نجم ليفربول المصري محمد صلاح، فضلا عن مهاجم العين الإماراتي سفيان رحيمي، الذي نال لقب أفضل هداف في دوري أبطال آسيا الموسم الماضي وأولمبياد باريس.

ومكن الفوز بلقب أمم إفريقيا مع كوت ديفوار، إيمرس في أي من الظفر بجائزة أحسن مدرب في القارة، وللمرة الثانية تواليا أحرز السنغالي لامين كامارا، لاعب وسط موناكو الفرنسي، جائزة أفضل لاعب وأعد. ولدى السيدات، حظيت الزامبية باربرا باندا (24 عاما) بجائزة أفضل لاعبة إفريقية لهذا العام، بعدما تالقت مع منتخب بلادها في أولمبياد باريس، وهي تلعب لنادي أورلاندو برايد في الولايات المتحدة الأميركية.

وأحرزت المغربية لمياء بومهدي جائزة أفضل مدربة في القارة بعد تتويجها بلقب دوري أبطال

إفريقيا مع نادي تي بي مازيمبي الكونغولي، حيث أعربت عن "فخرها وسعادتها" بهذا التتويج. وحظت كرة القدم الوطنية بنصيب من هذه الجوائز، حيث نالت لاعبة الجيش الملكي، سناء مسعودي، جائزة أفضل لاعبة إفريقية عن فئة الأندية، فيما حصلت زميلتها ضحى المدني بجائزة أفضل لاعبة إفريقية شابة، كما توجت الحكمة الدولية بشرى كربوبي بجائزة حكم السنة.

### وفيما يلي أسماء المتوجين بجوائز الأفضل إفريقيا:

- أفضل لاعبة في إفريقيا: الزامبية باربرا باندا  
- أفضل لاعب إفريقي: النيجيري أديمولا لوكمان  
- أفضل ناد للرجال: الأهلي المصري  
- أفضل ناد للسيدات: مازيمبي من الكونغو الديمقراطية  
- أفضل لاعبة في ناد: سناء مسعودي لاعبة الجيش الملكي  
- أفضل لاعبة وأعدة: ضحى المدني لاعبة الجيش الملكي  
- أفضل لاعب في ناد: رونوين ويليامز (صنداونز)

- جنوب إفريقيا (موناكو)  
- أفضل منتخب للذكور: كوت ديفوار  
- أفضل منتخب للسيدات: نيجيريا  
- أفضل هدف: الأنغولي كريستوفافو مابولولو  
- أفضل مدرب للسيدات: المغربية لمياء بومهدي  
- أفضل مدرب للذكور: الإيفواري إيمرس فايي  
- أفضل حارس مرمرى: رونوين ويليامز (جنوب إفريقيا - صنداونز)

- أفضل حارسة مرمرى: النيجيرية شياماكا نناوزي (إف سي باريس)  
- أفضل حكم: الليبي معتر إبراهيم  
- جائزة أفضل حكم: المغربية بشرى كربوبي  
- أفضل حكم مساعد: الكاميروني إلفيس غاي نوبي نغوغي  
- جائزة أفضل حكم مساعدة: الزامبية ديانا شوكوتيشا

## أخبار الساحة

### حكيمي وأمرابط والشباك ضمن المنتخب الأفضل قاريا

اختير المغربيان أشرف حكيمي وسفيان أمرابط ضمن منتخب السنة - رجال، في حين توجد غزلان الشباك ضمن منتخب السيدات، وذلك خلال فعاليات جوائز الكونفدرالية لكرة القدم 2024، المنظمة مساء الإثنين بقصر المؤتمرات بمراكش.

ويضم منتخب السنة رجال، إلى جانب الأسدين المغربيين، الكاميروني أندريه أوانانا، في حراسة المرمى، وكلا من السنغالي كاليبكو كوليبالي، والكونغولي شانسيل ميمبيا في الدفاع. أما وسط الميدان، فيوجد فيه كل من الغاني محمد قنوس والإيفواري فرانك كيسي، والمالي إيفيس بيسوما، بينما يضم خط الهجوم كلا من المصري محمد صلاح والنيجيري فيكتور أوسمان، ومواطنه أديمولا لوكمان.

ولدى الإناث، يضم منتخب السنة، إلى جانب الشباك، الجنوب الإفريقية أنديل دلاميني في حراسة المرمى، وفي الدفاع كلا من النيجيرية ميشيل الوزي ومواطنتها أسيناشي أوهاال والجنوب الإفريقية كارابو دلاميني، ومواطنتها لوبوهانغ رامالبيبي. أما وسط الدفاع، فيضم الجنوب إفريقية ليندا موتالو، والنيجيرية راشيدات اجبيادي، بينما نجد في خط الهجوم كلا من الزامبية باربرا باندا، والنيجيرية عزيزات أوشوالا، والمالوية فابنة شاوينغا.

### الكاف يحدد مواعيد أهم تظاهراته لسنة 2025

أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي "كاف" عدة قرارات، أول أمس الإثنين، أهمها موعد نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، والكونفيدرالية.

جاءت أبرز قرارات المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي كالتالي:  
1 - سحب فرقة أمم إفريقيا في المغرب يوم 27 يناير 2025.  
2 - نهائي الكونفيدرالية نهابا 17 ماي 2025، وإيابا يوم 25 من الشهر نفسه.  
3 - نهائي دوري أبطال أفريقيا نهابا 24 ماي 2025، وإيابا يوم 1 يونيو من العام نفسه.  
4 - كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025) خلال الفترة من 21 بجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026.

### حضور مغربي وازن في نهائي كأس القارات للأندية

يبعث ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، عن لقب جديد يضيفه إلى خزائنه المدججة بالكؤوس، عندما يواجه باتشوكا المكسيكي في نهائي كأس القارات للأندية في كرة القدم (إنتركونتينتال)، يومه الأربعاء، على ملعب لوسيل المونديالي في الدوحة.

ويخوض "النادي الملكي" المواجهة النهائية الخادية عشرة له في مسابقة للأندية تابعة للاتحاد الدولي (فيفا)، بعدما سبق أن توج بلقب كأس العالم للأندية خمس مرات.

ويملك ريال فرصة نادرة لإنهاء العام بمعانقة لقبه الخامس بعد أن توج بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الإسبانية والكأس السوبر الأوروبية خلال 2024.

ويتسلح فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعودة نجمه الفرنسي كيليان مبابي إلى التشكيلة، وإلى الملعب الذي سجل فيه ثلاثة أهداف في خسارة منتخب "الديوك" نهائي مونديال قطر أمام الأرجنتين بركلات الترجيح.

وستكون الفرصة سانحة لمبابي ورفاقه، وفي مقدمتهم الدوليان المغربيان إبراهيم دياز، والواعد الصاعد يوسف لخدم، من أجل حصد لقب قد يكون له أثر معنوي كبير لا سيما على النصف الثاني من الموسم، حيث يبحث ريال عن إيجاد توازن مفقود منذ بداية الموسم إثر اعتزال نجم الوسط الألماني توني كروس وانضمام مبابي من باريس سان جرمان الفرنسي.

وإذا كان ريال مدريد قد حسم وجوده في الموقعة النهائية بفضل فوزه بدوري الأبطال على حساب بوروسيا دورتموند الألماني في الموسم الماضي، فإن باتشوكا خاض مسارا أصعب من خلال الفوز بداية على كولومبوس كرو الأميركي 3 - 0 في نهائي دوري أبطال كونكاكاف، قبل أن يهزم بوتافوغو البرازيلي بطل أميركا الجنوبية 3 - 0 في دربي الأميركيين في الدوحة، ثم الأهلي المصري بعد ثلاثة أيام في نصف النهائي بشق الأنفس وبركلات الترجيح 6 - 5 (الوقت الأصلي والإضافي 0 - 0) السبت.

ويخوض ريال وباتشوكا مواجهتهما الأولى على الإطلاق، لكن اللافت أن هما وقعا ضمن المجموعة الثامنة نفسها إلى جانب سالزبورغ النمساوي والهلال السعودي في النسخة الموسعة من كأس العالم للأندية المقرر انطلاقها هذا الصيف للمرة الأولى في الولايات المتحدة.

وقال مدرب باتشوكا الأوروغوياني غيريرو المادام قبيل مواجهة ريال "كانت المواجهة السابعة (أمام الأهلي) صعبة ومعقدة جدا، بسبب المباراة الماراثونية التي خضناها.

وأضاف المدرب، الذي يضم في تشكيلته الجناح الدولي المغربي أسامة إدريسي، صاحب هدف وتمريرة حاسمة في الفوز على بوتافوغو "سنحاول إعادة اللاعبين إلى تركيزهم والذهاب إلى المباراة النهائية بكل تركيز العالم".

## حسرة كبيرة بعد خسارة حكيمي للكرة الذهبية الإفريقية



حكيمي رفقة والده وشقيقته في حفل توزيع الجوائز

وقبالت الإعلان عن تتويج النيجيري أديمولا لوكمان نجم اتالانتا، بجائزة الكرة الذهبية الإفريقية 2024، على حساب الدولي المغربي أشرف حكيمي، صيحات استهجان كبيرة، بعدما أبدى عدد من الحاضرين في حفل الجوائز بقصر المؤتمرات بمراكش عدم تريبون بتسليم جائزة أفضل لاعب إفريقي 2024 للمهاجم النيجيري.

وأثارت النتيجة موجة من الغضب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث شكك المشجعون والخبراء على حد سواء في القرار.

وشهد حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، حضور ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان، الأمر الذي كان يوحي بفوز أشرف حكيمي بالكرة الذهبية الإفريقية.

وكانت آمال باريس سان جيرمان كبيرة على تتويج أشرف حكيمي بجائزة أفضل لاعب في إفريقيا، ولكن لوكمان حصد الجائزة في الأخير، بعد تالقه رفقة اتالانتا ونيجيريا خلال العام الجاري.

وكتب باريس سان جيرمان عبر حسابه في منصة "إكس": "أشرف حكيمي يتألق في حفل جوائز الكاف، حيث تم اختياره ضمن أفضل 5 لاعبين في قارة إفريقيا".

وتابع النادي الفرنسي: "أشرف حكيمي تم اختياره كذلك في تشكيل أفضل 11 لاعب في إفريقيا، دائما فخر لنا، بالتوفيق في المرات القادمة".

وشارك حكيمي هذا الموسم في 18 مباراة بقميص سان جيرمان، سجل خلالها 3 أهداف وصنع 6.

ومن بين الإنجازات الرائعة التي حققها حكيمي في عام 2024 قيادة باريس سان جيرمان للفوز بالدوري الفرنسي وكأس فرنسا وكأس الأبطال، فضلا عن الوصول إلى الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا. كما ساهم كعميد في حصول المنتخب الوطني الأولمبي على الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس، وكان أحد أكثر اللاعبين الأفرقة شهرة لهذا العام.

## بعد توقيع اتفاقية في هذا الصدد

## المغرب بوابة الفيذا لتطوير كرة القدم بإفريقيا



أنفانتينو في كلمته بعد توقيع الاتفاقية

أخرى" من أجل توقيع اتفاقية إحداث مكتب الفيذا في إفريقيا ومن أجل حضور حفل توزيع جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم".  
ونوه، من جهة أخرى، بالنتائج التي تحققت في كرة القدم المغربية وبالمجهودات التي ما فتئت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تبذلها. ومن جانبه، عبر رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس مونسيني، عن شكره لجلالة الملك محمد السادس وللحكومة المغربية والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وللشعب المغربي على ما تم تقديمه لكرة القدم الإفريقية، مضيفاً أن الهيئة القارية تعزز بالإجازات التي يحققها المغرب سواء داخل الميدان أو خارجه.

الأجانب داخل التراب المغربي. وفي كلمة بهذه المناسبة، قال إنفانتينو، إن توقيع هذه الاتفاقية يشكل لحظة تاريخية، مضيفاً أن اختيار المغرب لم يأت بحض الصدفة، بل جاء بعد الإنجازات التي حققتها المملكة في السنوات الأخيرة في ميدان كرة القدم.  
وأكد أن مكتب ال"فيذا" في إفريقيا سيمكن من كتابة تاريخ جديد لكرة القدم الإفريقية، لافتاً إلى أن الإمكانيات والمؤهلات التي تزخر بها القارة تستحق أن تكتب صفحات مشرقة في مجال كرة القدم.  
واعتد إنفانتينو الفرصة للتعبير عن شكره لجلالة الملك محمد السادس، الذي يبذل الكثير من الجهود من أجل تطوير اللعبة محلياً وقارياً، مضيفاً أنه سعيد بالتواجد في المملكة مرة

الانخراط الدائم للمملكة المغربية في إشعاع كرة القدم، ويؤكد الدور الحيوي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بصفتها عضواً بالاتحاد الدولي لكرة القدم.  
وبموجب هذه الاتفاقية، تعزز الحكومة المغربية، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وضع إجراءات لدعم مشاريع الاتحاد الدولي لكرة القدم ومواكبته في كل المساطر المتعلقة بإحداث هذا المقر.  
كما تروم وضع فضاءات عمل رهن إشارة الاتحاد الدولي لكرة القدم لمزاولة أنشطته الإدارية، وتسهيل إجراءات الإقامة بالمغرب بالنسبة لمستخدميه الأجانب.  
كما تتوخى الاتفاقية مواكبة كل الإجراءات الإدارية الخاصة بأنشطة مكتب الفيذا بإفريقيا، ومستخدميه

تم، أول أمس الاثنين بمراكش، التوقيع على اتفاقية لإحداث مكتب للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في إفريقيا بالمغرب، وذلك بعد الإعلان الرسمي عن احتضان المملكة لكأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال.  
وتندرج هذه الاتفاقية، التي وقعها رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جيانى إنفانتينو، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، في إطار الدور الذي تقوم به الفيذا لتطوير كرة القدم على المستويين التربوي والثقافي.  
وتهدف هذه الاتفاقية إلى مواكبة ودعم كل المباريات والمشاريع الهادفة للنهوض بكرة القدم في إفريقيا، ويجسد توقيع هذه الاتفاقية، كذلك،

## نجوم سابقون يؤكدون أن كأس العالم تشرف إفريقيا بأكملها



لقطة من المباراة الاستعراضية

لغائدة كرة القدم الإفريقية، مشيراً إلى أن كأس إفريقيا القادمة بالمغرب "ستشهد الطريق من أجل بطولة كأس العالم 2030 استثنائية ورائعة"، والتي سيتم احتضانها بصفة مشتركة رفقة إسبانيا والبرتغال.  
من جانبه، قال الدولي المصري السابق محمد زيدان، في تصريح مماثل، إن مثل هذه المباريات الاستعراضية تشكل مناسبة للقاء اللاعبين الدوليين السابقين في ما بينهم، وكذا فرصة لاستعادة أيام المنافسة القوية في الميدان.  
وأضاف اللاعب السابق لبروسيا دورتموند وهامبورغ الألماني، أن المملكة نجحت في تنظيم حفل جوائز الكاف عدة مرات.  
وبدوره، عبر الدولي المغربي السابق، أحمد البهجة، عن سعادته بالمشاركة في هذه المباراة الاستعراضية واللقاء بنجوم سابقين في المنتخب الوطني من عدة أجيال ومن إفريقيا، مشيراً إلى أن المملكة لطالما نجحت في تنظيم التظاهرات الرياضية على أعلى مستوى.  
وخلص البهجة، الذي سبق له اللعب لأندية وطنية وخارجية، إلى أن المغرب له كل المقومات من أجل إنجاح كأس إفريقيا السنة المقبلة، وكذا التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 رفقة إسبانيا والبرتغال.

أقيمت، يوم الاثنين بملعب الحارثي بمراكش، مباراة استعراضية في كرة القدم بمشاركة نجوم مغاربة وأفارقة سابقين ومدربين حاليين، وذلك ضمن فعاليات حفل توزيع جوائز الاتحاد الإفريقي لسنة 2024. وشارك في هذه المباراة، على الخصوص، لاعبين من المنتخب الوطني الذي شارك في مونديالي 1986 و1998، وكذا من المنتخب الذي بلغ نهائي كأس إفريقيا 2004، إلى جانب النجم السنغالي خاليلو فاديفا، ومدرب المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات، خورخي فيلدا، واللاعب المصري محمد زيدان، ومدرب المنتخب الوطني لمواليد سنة 2000 فما فوق، طارق السكتيوي، ومدرب المنتخب الوطني لقل من 17 سنة، نبيل باها، ولاعبين آخرين.  
وبعد نهاية المباراة، قال النجم السنغالي السابق الحاجي ضيوف، في تصريح صحافي، إن المملكة، تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، توفر كل الظروف والإمكانيات من أجل القيام بعمل استثنائي وإنجاح الأحداث الرياضية التي ستحتضنها.  
وأضاف اللاعب السابق لفرينغول الإنجليزي ولانس وارين الفرنسيين، أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تقوم بعمل استثنائي

## بافتتاح فرع خاص بالأطفال والناشئين بأورلاندو

## نادي "رويال كلوب موتورس" يراهن على تعزيز الهوية المغربية ونشر قيم المملكة



في مبادرة نوعية وغير مسبوق بولاية فلوريدا، أعلن بدر عبيدة، رئيس نادي "رويال كلوب موتورس" في أورلاندو، عن افتتاح فرع جديد مخصص للأطفال والناشئين، بهدف بناء جسر ثقافي يربط بين أطفال الجالية المغربية المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية وجذورهم المغربية.

ولتعزيز دور المرأة المغربية في المجتمع، تم تكليف ياسمين ناوري، وهي كفاءة مغربية أمريكية تشغل في القطاع البنكي والمالي بمدينة أورلاندو وتنشط منذ سنين في الميدان الجمعي للتعريف بالمغرب، وهي المرأة الوحيدة ضمن المكتب المكون من 15 عضواً من الدراجين المغاربة الأمريكيين، بمهمة تأسيس فرع الأطفال والناشئين.

ويعتبر نادي "رويال كلوب موتورس" أول نادٍ للدراجات النارية، يضم حصرياً مغاربة أمريكيين في ولاية فلوريدا، حيث يهدف إلى دمج الرياضة مع تعزيز الهوية المغربية ونشر قيم المملكة عبر أنشطته المختلفة.

ومن أبرز إنجازاته تنظيم جولة رياضية تحت عنوان "الصحراء المغربية عبر عيون عربية" بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، التي شارك فيها أكثر من 150 دراجاً مغربياً، من بينهم 37 امرأة مغربية دراجة تبرز شجاعة المرأة وتقديمها في جميع الميدان، وذلك في جولات شملت الولايات المتحدة الأمريكية، قطر، ودولا أخرى.

وتماشياً مع رؤية النادي للتأثير الإيجابي على الجالية المغربية، تم تأسيس فرع للأطفال والناشئين بهدف تعزيز الهوية المغربية لدى الأجيال الصاعدة، من خلال تعليم اللغة العربية، التعرف بتاريخ المغرب، وترسيخ مفهوم الوحدة الترابية للمملكة...

ويخطط فرع الأطفال، حسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، لتنفيذ أنشطة متنوعة عبر ورشات عمل ثقافية ورياضية وأخرى خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية.  
ويدعو نادي "رويال كلوب موتورس"، في البلاغ ذاته، جميع الأسر المغربية المقيمة في فلوريدا وباقي الولايات الأمريكية إلى الانضمام والمشاركة في دعم هذا المشروع الرائد كونها فرصة فريدة لتعزيز ارتباط الأطفال بجذورهم، ونشر قيم المملكة المغربية وهويتها الثقافية الغنية وتكوين جيل مغربي أمريكي متوازن ومتضامن ومرتبب بجذوره.

## بشرى

## كربوبي تقطف ثمار جهودها الحثيثة لسنوات

بعد فوز الحكمة المغربية بشرى كربوبي بجائزة أفضل حكمة إفريقية لسنة 2024، خلال حفل جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الذي أقيم مساء أول أمس الاثنين بمراكش، تتويجا لجهودها الحثيثة على مدى سنوات.

وتعبيراً عن شغفها الرياضي، تقول بشرى كربوبي، مفتش الشرطة ممتاز بالمديرية العامة للأمن الوطني، التي ادارت العديد من المباريات في كبريات التظاهرات الكروية داخل المغرب وخارجه، "بمجرد تغيير الزي الرسمي، أتوجه مباشرة إلى الملعب للتدريب، إنها لحظة تنفيس حقيقية".  
وتختزل ابنة مدينة تازة السر في تالفا إلى التفرغ الكامل لمهنتها، مع إيلاء اهتمام خاص بشغف الطفولة والصبا... كرة القدم.

ويجسد تتويج بشرى كربوبي فعالية السياسات الاستباقية التي تنتهجها مختلف المؤسسات المغربية، على غرار الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمديرية العامة للأمن الوطني، من أجل النهوض بكرة القدم النسائية وتمكين النساء.

وأطلقت بشرى كربوبي، يوم الاثنين 22 يناير، في ملعب فيليكس هوفويت بواني في أيجان صافرة بداية المباراة التي جمعت بين منتخب نيجيريا وغينيا بيساو، برسم الجولة الثالثة والأخير من المجموعة الأولى لكأس إفريقيا للأمم، وهو حدث غير مسبوق!

وبذلك أصبحت الحكمة المغربية أول امرأة عربية تدير مباراة في كأس إفريقيا للأمم كحكم رئيسي. وهو شرف لـ "سيدة" حازمة، وحكيمة في اتخاذ قراراتها داخل المستطيل الأخضر وخارجه.

وتجدر الإشارة إلى أن مسيرة بشرى كربوبي "الإحترافية" بدأت سنة 2018 خلال كأس إفريقيا للأمم للسيدات في غانا، قبل أن ترتقي بخطى ثابتة، لتشارك في نهائيات كأس العالم للسيدات 2023، التي أقيمت في أستراليا ونيوزيلندا.

وكانت بشرى أول سيدة تدير مباراة في البطولة الوطنية الإحترافية للقسم الأول في كرة القدم، كما تم تعيينها لتحكيم المباراة النهائية لكأس العرش 2019 - 2020.

وقبل هذا التتويج القاري المميز، فازت بشرى كربوبي بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي كـ "أفضل حكم عربي لكرة القدم".  
وتظل هذه الجائزة المرموقة، التي منحت لكربوبي، بمثابة اعتراف بريادتها، وتعزيزاً لتمثل المرأة المغربية المتألقة متعددة المهام والوظائف.

## كربوبي في كلمتها بعد التتويج



## «الرباط على الدراجات الهوائية» يوم الأحد المقبل بالقنيطرة



تنظم الجمعية الوطنية للمرأة والنشاط البدني والرياضة، بشراكة مع عمالة إقليم القنيطرة، النسخة 11 من تظاهرة "الرباط على الدراجات الهوائية" والأولى بمدينة القنيطرة، وذلك يوم الأحد القادم (22 دجنبر)، من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة 12 و30 دقيقة بعد الزوال، تحت شعار "لنتحرك من أجل نمط حياة سليم".  
ويندرج تنظيم هذه التظاهرة في إطار التعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، بخصوص التعبئة الوطنية الرامية إلى جعل كأس العالم 2030 رافعة للتنمية البشرية، لذلك ستساهم الجمعية الوطنية للمرأة والنشاط البدني والرياضة في تحسيس نوعية حياة كل فرد من خلال الممارسة المنتظمة للنشاط

البدني والرياضة. وتنظم هذه التظاهرة، المفتوحة لمختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، في إطار علاقات شراكة مع الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية (ناريسا)، والوكالة المغربية لمكافحة المنشطات (اماد)، ضيفة شرف الدورة، وتعاون وثيق مع اتحاد جمعيات المجتمع المدني بالقنيطرة، وتنسيقية جمعيات المجتمع المدني بالقنيطرة، والمرصد المغربي للسلامة الطرقية والتكوين المهني، والمركز الجهوي لنحاقن الدم بالرباط، وجمعية القنيطرة للرياضة للجميع وبدعم من الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_lichtirak

www.facebook.com/alittihad\_lichtiraki

jaridati1@gmail.com



عدسة: المساوي -العراقي

صورة عائلية للجنة إفريقيا في الأمانة الاشتراكية



الكاتب الأول للاتحاد رفقة التونسي مصطفى بنجعفر، الرئيس الشرفي للأمانة الاشتراكية، والأمين العام لحزب التكتل التونسي



من اليمين شانتال كامبي، صالح غيزابو وإدريس لشكر



قيادة الاتحاد تتابع الأشغال



منصة افتتاح اجتماع لجنة افريقيا



الضيوف الأفارقة تابعوا باهتمام اشغال الاجتماع بالمركز الوطني للحزب